



الحسن مديح  
الأمين العام لحزب الوسط الاجتماعي

## قطاع الصحة من أولويات حزب الوسط الاجتماعي في برنامجه لمحاربة الأمراض والأوبئة وتفعيل الأنشطة الوقائية والاستشفائية

ص 08



جلالة الملك محمد السادس  
يطلق مبادرة لتوحيد جهود  
أفريقيا في مواجهة كورونا

# لوسيط

حزب الوسط الاجتماعي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

4  
دراهم

الثلث

رقم الايداع القانوني: 14/90 العدد 303 - 16 أبريل 2020

● مدير النشر: أحمد شمين

● المدير العام: الأستاذ الحسن مديح



### تداعيات

يكتبها: أحمد شمين

إنما النصر صبر ساعة

### قانون

العفو في النظام الدستوري  
والقانوني الحلقة الثالثة

بقلم: الأستاذ عبد الكبير طيب



ص 10

### رأي

أبطال اليوم لا  
يحملون مسدسا،  
إنهم يرتدون  
معاطف بيضاء



سفارة المغرب  
بجنوب إفريقيا  
تدحض مزاعم  
بريتوريا بشأن  
الوحدة الترابية  
للمملكة

كورونا كوفيد 19

وزير الصحة :

الوضعية الوبائية لفيروس كورونا في

المغرب متحكم فيها إلى حدود اليوم

الرباط - قال وزير الصحة، خالد آيت الطالب، اليوم الثلاثاء، إن المملكة مازالت متحكممة في الوضعية الوبائية لفيروس كورونا لحد الآن، إذ ما تزال في المرحلة الثانية من مراحل انتشار الوباء، وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية لاحتواء هذا الوباء والحد من انتشاره.



قضايا عربية ودولية

تحول أغنى دولة في العالم  
إلى بؤرة موبوءة..

هل يطيح بترامب؟

لم تعرف الولايات المتحدة في تاريخها ومنذ انتخابات 1789، أي تأجيل وكانت دائما تجري في مواعيدها المقررة، لكن تسارع تفشي وباء كوفيد - 19 في البلاد وخاصة في أكبر الولايات نيويورك فرض حالة من الشك بشأن مصير انتخابات شهر نوفمبر المقبل التي ستشهد ميدانيا منافسة حادة بين الرئيس دونالد ترامب ومنافسه المحتمل جو بايدن الذي كان يشغل لسنوات خطة نائب للرئيس السابق باراك أوباما.

### افتتاحية



الأستاذ الحسن مديح  
الأمين العام لحزب  
الوسط الاجتماعي

### موعد مع التاريخ

إن الأمم الكبرى لا تولد إلا من الأزمات الكبرى، والأنظمة السياسية القوية، الفاعلة والمؤثرة في محيطها والتي تغير التاريخ لتصبح علامة فارقة لدى الأجيال القادمة، لا تنبعث إلا من الهزات والأزمات والمعضلات الكبيرة التي يواجهها مجتمع ما في مرحلة عصبية مفاجئة وغيرمنتظرة. ونتيجة للكيفية التي يواجه بها الشعب والنظام الضائقة يخرجان منها منزهين أو منتصرين موحدين من أجل بناء دولة قوية تبسط إشعاعها على المستوى الإقليمي والدولي. واليوم فوجئ المغاربة كغيرهم بجائحة عالمية شكلت وتشكل امتحانا لشعوب وقادة العالم قد تذهب بريش البعض.

أما نحن المغاربة فالفرحة بالتضامن والتآخي المطلق بيننا تغمرنا، والتضامن الأكبر والتأييد المطلق لمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس والإجراءات الجريئة والاستباقية التي اتخذها وجنبت البلاد كارثة كبرى خلافا لدول كذبت على شعوبها تسترا على أخطائها.

وهكذا فالمغاربة بعثت فيهم روح الوطنية والتآخي والتآخي ووحدتهم الجائحة وراء النظام الملكي الذي سيتزعم قريبا إفريقيا. والمغرب ليس استثناء، فقد كان في سبات عميق وانقسام قبلي وإثني فاقدًا للبوصلية إلى أن طالب المغفور له الملك محمد الخامس باستقلال وانعتاق البلاد عن المستعمر الفرنسي الذي رد بالفرض والإكبار، نتج عن ذلك مسألة وجود، فتم مسح جميع الخلافات الداخلية والقبلية وتوحد المغاربة كرجل واحد وراء ملكهم من أجل قضية واحدة الاستقلال، وهكذا ولدت الوحدة الوطنية وذهبت القبيلية والإثنية إلى غير رجعة، الشيء الذي لم يرض به الجيران والأصدقاء قبل الأعداء وولدت على إثر ذلك دولة المغرب القوية.









## اعداد لحسن اهاوي و بندريوش مهدوح

## الحاجة للتقاضي عن بعد بزمن كورونا وسؤال المحكمة الرقمية..؟

حاجتنا اليوم لعدالة رقمية تفرض علينا اسراع وتيرة مضيانا نحو محكمة رقمية تستجيب لمطالبات العدالة و أحقية المواطنين في ممارسة حقهم في التقاضي عن بعد بشكل يلامس التطلعات الملكية السامية المرسومة التي جعلت من إصلاح القضاء ورشا مفتوحا على الدوام قوامه "جعل القضاء في خدمة المواطن" والذي نادى بشانه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وزعماء من خلال رسالته السامية بتاريخ 21-10-2019 للمؤتمر الدولي يبراش بدورته الثانية حول "العدالة و الاستثمار" بضرورة تبني لامادية الإجراءات و للمساواة القضائية و التقاضي بانخراط كل مكونات العدالة في ورش التحول الرقمي (مقتطف من الرسالة الملكية السامية "تدعو لإستثمار ما توفره الوسائل التكنولوجية من إمكانيات لنشر المعلومة القانونية والقضائية، وتبني خيار تعزيز وتعميم لامادية الإجراءات والمساطر القانونية والقضائية، والتقاضي عن بعد باعتبارها وسائل فعالة تسهم في تحقيق السرعة و النجاعة... مع الحرص على تقيدها قانونيا، وانخراط كل مكونات منظومة العدالة في ورش التحول الرقمي..." انتهى الخطاب الملكي السامي .)

المواطن بالإدارة فقط بل ترسم له خطوطا آمنة للاستفادة من خدماتها سواءا تعلق الأمر بقطاع الصحة أو التعليم أو الأمن و القضاء وغيرها... من القطاعات الحيوية، التي بطبيعتها تلك يصعب إن لم نقل أنه من المستحيل عدم استفادته منها أو مجرد تصور توقفها هذا الذي استدعى في ضرورة البحث عن آليات بديلة للحصول المادي لهاته الحقوق في محاولة استبدال ذلك بوسائل حديثة فرضت إعطاء هامش أوسع للوسائل المعلوماتية كبديل آمن يمكن الاعتماد عليه لتفادي المخاطرة بصحة المواطنين عن

د. شريف الغيام  
أستاذ جامعي زائر  
قاض بمحكمة  
الإستئناف بالحسيمة



لقد فرضت التحولات الصحية الحاصلة بالعالم أزمة متعددة الجهات، والتي تراخت معلمها على كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على حين غرة، مما فرض تحريك عجالات الضغط الفكري نحو إيجاد حلول سريعة وفعالة لكل المعضلات التي قد تعوق دون تحقيق النتائج المرجوة للوقوف صفا ضد إنتشار وباء كورونا 19 الذي اطلق عليه من قبل منظمة الصحة العالمية بالـحائحة و الذي كان له السبب المباشر في تعليق كل مناحي الحياة العادية للأفراد و الجماعات الشيء الذي نجم عنه تناعا تعطيل تحصيلهم لحقوقهم المسندة لهم المتمتع بها والذي يشكل فيه الحق في التقاضي حقا من حقوقها

فإذا كان من الطبيعي إقرار تدابير تحد من نشاط الأفراد وتحركاتهم بغاية بحمايتهم من خلال سن قانون حالة الطوارئ الصحية وفتح الباب أمام تعزيزها بتدابير احترازية و إجراءات موازية لا تقطع علاقة

إذا كانت الحاجة أم الاختراع فإن حاجتنا اليوم لعدالة رقمية تفرض علينا اسراع وتيرة مضيانا نحو محكمة رقمية تستجيب لمطالبات العدالة و أحقية المواطنين في ممارسة حقهم في التقاضي عن بعد بشكل يلامس التطلعات الملكية السامية

طريق تسهيل ولوجهم الخدماتي بالرغم من الإكراهات التي قد تعترض ذلك، لكنها تبقى بادرة جد مهمة في باب تقريب الإدارة من المواطن التي ما فتئ المغرب يشتغل عليها ضمن برامج مسطرة سلفا الشيء الذي يطرح معه بشدة اليوم و أكثر من أي وقت مضى ضرورة التعجيل الفوري و الآتي لهاته البرامج والسعي نحو إخراجها إلى حيز الوجود بتقليص عامل الزمن . فإذا كانت الحاجة أم الاختراع فإن

## الموارد الرقمية، كبديل أساسي لضمان الاتصالات بين الأفراد

تحسين الأمن الرقمي بالمغرب، خاصة في هذه الفترة الحرجة

في ظل الأزمة العالمية الناجمة عن فيروس كورونا COVID-19، دعا المركز المغربي للأبحاث متعددة التقنيات والابتكار (CMRPI)، ممثل الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة الإلكترونية بالمغرب، من خلال قطبة للكفاءة «مرصد الأمن السيبراني والحماية على الأنترنت»، (دعا) جميع مستخدمي الأنترنت والمسؤولين عن أمن أنظمة المعلومات بالمغرب إلى رفع درجة الحذر إلى أقصاها عند استخدام الأنترنت والأنظمة والموارد الرقمية خلال هذه الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا».



و عليه، يضيف البلاغ، فإن المركز المغربي للأبحاث متعددة التقنيات والابتكار من موقع مسؤوليته الوطنية، باعتباره جمعية وطنية عالمية مكونة من خبراء في المجال الرقمي، وذات هدف غير ربحي، ومنخرطة في نشر الوعي بالأمن السيبراني ومكافحة الجريمة السيبرانية، تتنمّن جهودات السلطات المختصة والجهات الرسمية في تحقيق الأمن الرقمي بالمغرب، خاصة في هذه الفترة الحرجة، وتدعو مستخدمي الأنترنت إلى رفع مستوى اليقظة إلى الحد الأقصى، من أجل التصدي لكل الهجمات الإلكترونية المحتملة في هذه الفترة الحرجة والصعبة.

تدعو لإستثمار ما توفره الوسائل التكنولوجية من إمكانيات لنشر المعلومة القانونية والقضائية، وتبني خيار تعزيز وتعميم لامادية الإجراءات والمساطر القانونية والقضائية، والتقاضي عن بعد باعتبارها وسائل فعالة تسهم في تحقيق السرعة و النجاعة... مع الحرص على تقيدها قانونيا، وانخراط كل مكونات منظومة العدالة في ورش التحول الرقمي..." انتهى الخطاب الملكي السامي .)

يتبع

## أردوغان يرفض استقالة وزير داخلية بعد

## إعلانه المفاجئ لحظر التجول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاستقالة التي قدمها وزير داخلية سليمان صويلو، على خلفية تعرض الوزير لانتقادات شديدة بسبب إعلانه حظر تجول مفاجئ قبل ساعتين من دخوله حيز التنفيذ، في إطار إجراءات مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).



وفي بيانه حول استقالته، قال وزير الداخلية التركي، إن «المشاهد التي تم التقاطها بعد إعلان الإغلاق لا تتناسب مع (العملية المدارة بشكل مثالي) من قبل الحكومة ضد انتشار فيروس كورونا»، بحسب وصفه.

وتحمل وزير الداخلية، في بيانه، «المسؤولية عن الفوضى»، وطلب «العفو من أمي العزيزة، التي لم أرغب أبدا في إيذائها، ورئيسي الذي ساكن مخلصا له حتى نهاية حياتي»، بحسب تعبيره.

وقال وزير الداخلية التركي في بيان مكتوب، إن «مسؤولية تنفيذ القرار الخاص بعبلة نهاية الأسبوع تقع على عاتقي من جميع الجوانب».

ورفض أردوغان، استقالة وزير داخلية، وفقاً لبيان من الرئاسة التركية. قال إن «قرار تقديم الاستقالة يقع على عاتق صاحب المنصب ولكن قبوله هو قرار من الرئيس»، وأضاف البيان «لم يتم قبول الاستقالة وسيواصل الوزير عمله في منصبه».

وأشاد بيان الرئاسة التركية بأداء وزير الخارجية التركي سليمان صويلو في مجموعة واسعة من القضايا السياسية، بالإضافة إلى جهوده في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

## فارج المدود

## اعتقال 205 أشخاص ومصادرة 638 قطعة سلاح خلال عملية أمنية في بلجيكا

في عام 2018، أسلحة ذات المسورة الطويلة، والبنادق اليدوية، مسدسات، وكان من بين تلك الأسلحة: 90 سلاحا ليا، و56 مسدسا ليا، و34 بنديقية رشاشة، ويتم استخدام غالبية تلك الأسلحة في عالم المخدرات، حسب ما تؤكد وسائل الإعلام المحلية نقلًا عن المصادر الأمنية.

لمزيد في «يورونيوز»

• الأسلحة غير المشروعة. تجارة رائجة في أوروبا.. من يقف وراءها؟

• هجمات باريس بالسلاح

• الشرطة الألمانية تطلق موقعا إلكترونيا لبيع المتفجرات

وحسب إحصاءات منظمة العفو الدولية، فإن أكثر من 500 شخص في العالم يلقون حتفهم يوميا من جراء العنف الذي يرتكب باستخدام الأسلحة النارية، كما أن 44 بالمائة من إجمالي عمليات القتل في العالم تنطوي على عنف يرتكب باستخدام الأسلحة النارية. وفي العام 2012 والعام 2016 شهدت مقتل 4 مليون شخص جراء استخدام الأسلحة النارية على المستوى العالمي، مشيرة إلى أن أغلبية الضحايا والجناة هم من الشباب، بيد أن النساء بشكل خاص هن عرضة لخطر العنف باستخدام الأسلحة النارية على أيدي شركاء حميمين، كما أن الأسلحة النارية يمكن أن تسهل ارتكاب العنف الجنسي.

صادرت الشرطة البلجيكية 638 قطعة سلاح واعتقلت 205 أشخاص خلال عملية أمنية شملت أنحاء متفرقة من البلاد خلال الأيام الماضية. وأوضحت مصادر أمنية أن قوات الشرطة نفذت 280 عملية

مداهمة استهدفت الأشخاص المشتبه في تورطهم بعمليات استيراد أسلحة بشكل غير قانوني أو حيازة أسلحة غير مرخصة، مشيرة إلى أن بعض الأسلحة التي تمت مصادرتها أثناء عمليات التفتيش، كان مصدرها مستودع للأسلحة في منطقة «مويوج» الفرنسية.

وبيّنت تلك المصادر أن من بين الأسلحة التي تمت مصادرتها؛ أسلحة مكافحة الشغب، أسلحة نصف آلية، ومسدسات، لافتة إلى أن غالبية تلك الأسلحة تم شراؤها تحت ستار شهادة الرماية الرياضية. كما صادرت الشرطة خلال عمليات المداهمة والتفتيش عدة كيلوغرامات من المخدرات وألقت القبض على مزارعين للقمب، وفق ما ذكرت التقارير الأمنية.

ويشار إلى أن امتلاك سلاح ناري في بلجيكا يتطلب ترخيصا قانونيا، والأشخاص الذين يتم ضبط أسلحة نارية غير مرخصة في حوزتهم، يتعرضون للسجن مدة تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات، أو بغرامة مالية تتراوح ما بين 8 مائة يورو و200 ألف يورو.

ويجدر بالذكر أن الشرطة البلجيكية صادرت العام الماضي 5850 قطعة من الأسلحة النارية غير القانونية و من بين الأسلحة التي اكتشفتها الشرطة

## توقيف العشرات إثر أعمال شغب في بروكسل وسط الحجر المنزلي

أخبار الآن | بروكسل - بلجيكا (أ ف ب)

أوقفت الشرطة البلجيكية 43 شخصا في العاصمة بروكسل السبت بعد ما اندلعت أعمال شغب إثر حادث سير ممت بين سيارة للشرطة وشاب على دراجة نارية، على ما أعلنت السلطات البلجيكية. وبدأت الاضطرابات ليلة الجمعة عندما حاولت دورية شرطة في حي أندرلخت في بروكسل إيقاف شاب عمره 19 عاما يقود دراجة نارية صغيرة.

ومع رفض الشاب التوقف، بدأت الشرطة في مطاردته. لكن الشاب اصطدم بسيارة شرطة أخرى ما أسفر عن مقتله على الفور.

وبعد حوادث متفرقة الجمعة، أضمت شرطة مكافحة الشغب عدة ساعات السبت لتفريق متظاهرين شباب تجمعوا بعد دعوة على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر.

وصرح رئيس بلدية أندرلخت فابريس كيبس لوكالة فرانس برس أن شرطيين وسبع متظاهرين أصيبوا بجروح طفيفة في أحداث السبت.

وأكد كامبس أن الوضع «تحت السيطرة بشكل واضح» لكن الشرطة أبت على تعبئتها متفرقة المزيد من الحوادث في وقت لاحق من ليل السبت الأحد.

وقال رئيس البلدية إنه التقى بأسة الشاب القتل السبت وأنه يعتقد أن مقتله «ذريعة يستخدمها مشيرو الشغب» في وقت تفرض السلطات البلجيكية إغلاقا كاملا منذ أربعة أسابيع في محاولة لوقف انتشار تفشي فيروس كورونا المستجد.



## أكثر من 50 جريمة قتل في يومين بالبرازيل

البرازيل (أ ف ب)

برازيل» نقلًا عن مسؤولين أمنيين في هذه الولاية.

وقررت حكومة الرئيس، جاير بولسونارو، إرسال قوات عسكرية والحرس الوطني لتعزيز الأمن في «سيارا» الجمعة. وقال بولسونارو «إنه أمر خطير، إذا كنا في حالة حرب مدن، وعلينا أن نرسل أشخاصا لحل هذه المشكلة».

ويخضع حاليا أكثر من 300 شرطي للتحقيق أو لإجراءات تأديبية لاتهامهم بالمشاركة في أعمال تخريب في الولاية، وفقا لمصادر صحافية.

سجلت ولايةسيارا البرازيلية، 51 جريمة قتل خلال يومين، أي أكثر بخمس مرات من المتوسط اليومي، وفق ما أعلنت وكالة الأنباء الرسمية، في المناطق الشمالية الشرقية، إذ نفذ أفراد من الشرطة العسكرية، عصيانا مطالبين بالحصول على أجور أعلى. ووقعت كل جرائم القتل في ساعات الصباح، وهي تزيد بكثير من خمس مرات عن متوسط جرائم القتل اليومية، وهي ست جرائم وفق ما أوضحت وكالة أنباء «أنجسنا

الهاتف والفاكس :

0522.236032

0522.234831

البريد الإلكتروني

elwassat.presse@gmail.com

الطبع : رسالة الأمة

التوزيع : سبريس

العنوان:

زنقة أم الربيع عمارة 38

الشقة 12 - أكادال الرباط

البيضاء 216 شارع ابراهيم

الروماني الطابق الرابع

عبد الله عضي

التصوير

يحيى زيدان

رغيب الرداد

الخراج والتوضيب

جريدة الوسط

سكرتير التحرير :

المهدي مديح

هيئة التحرير

عبد اللطيف زكري

نجيم عبد الإله السباعي

سفيان الطوزي

عمر أمزالي

الوسط

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا

المدير العام:

الأستاذ الحسن مديح

مدير النشر:

أحمد شمين





## سرقة واحتيال وعنصرية... «جرائم كورونا» تنتشر حول العالم

لندن: الشرق الأوسط أونلاين

صاحب انتشار فيروس «كورونا المستجد» ارتفاع كبير في الجرائم المتعلقة به، والتي استغل منفذوها الخوف والأذعر الذي يعاني منه الأشخاص لتنفيذ مخططاتهم. وحسب وكالة أنباء «أسوشيتد برس» فقد تزايدت الأفعال العنصرية وجرائم الكراهية بشكل ملحوظ منذ انتشار الفيروس، تجاه الآسيويين على وجه الخصوص، وذلك بسبب كون الفيروس نشأ من الدالية في الصين. وأطلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «كورونا» اسم «الفيروس الصيني» ورفض الانتقادات التي قالت إن هذا التعبير عنصري ويمكن أن يغذي جرائم الكراهية. وفي لوس أنجلوس، قال صبي آسيوي يبلغ من العمر 16 عاماً إنه تعرض للتمتر من عدد من زملائه بالمدرسة الذين اتهموه بحمل الفيروس.

وقام رجل في مترو الأنفاق بمدينة نيويورك، برش بخاخ «معطر جو» في وجهه ركب آسيوي وأساء إليه لفظياً.

وقد أنشأت ليتيتيا جيمس المدعية العامة لولاية نيويورك، خطاً ساخناً لسكان الولاية للإبلاغ عن جرائم الكراهية في مركز نقشي المرض في البلاد.

وقد اقترح بعض مجموعات الكراهية تليخ مقابض الأبواب والأسطح الأخرى بالفيروس، بغرض إصابة بالمرض، واصفين إياهم ب«أعدائهم».

والقت الشرطة في شيكاغو القبض على شاب بعد أن سعل في وجوه ضباط الشرطة، مدعياً أنه مصاب بفيروس «كورونا».

وأنهم أشخاص في بنسلفانيا وإلينيوي بارتكاب جرائم مماثلة.

وبالإضافة إلى هذا النوع من الجرائم، فقد تسبب «كورونا» في ارتفاع معدل السرقات والاحتيايل بشكل ملحوظ.

وفي بورتلاند بولاية أوريغون، تمت سرقة مئات أقنعة الوجه وسط نقص كبير في معدات الوقاية الصحية.



رجل شرطة يرتدي كمامة في ألمانيا (أ.ف.ب)

بالساكنين 50 عبوة من لفائف ورق المراض من أحد عمال خدمة التوصيل للمنازل وسط تكالب المواطنين على هذه السلعة على وجه الخصوص.

وتعمل منظمة الصحة العالمية والسلطات الأخرى على فضح بعض الادعاءات الرأفة بشأن العلاجات المحتملة للفيروس، والتي تشمل تأكيدات كاذبة بأن «الفضة السائلة» و«ثاني أكسيد الكلور» الذي يستخدم في التبييض والثوم، من الأشياء التي يمكن أن تقي الأشخاص من الإصابة ب«كورونا».

وفي أوغندا، أيدت رئيسة البرلمان ريبيكا كاداجا، رجل أعمال قال إنه اكتشف مادة كيميائية «تقتل على الفور» الفيروس.

وأعلنت كاداجا أن رجل الأعمال عرض إنتاج «العلاج» في أوغندا وأنه سيتم طرحه في السوق قريباً.

وقد تم الاستهزاء بتعليقات كاداجا على نطاق واسع لأن المنتج في الواقع هو مجرد مطهر يستخدم للتنظيف ولا يمكن تناوله.

وقبل يومين، توفي رجل في منطقة فينيكس بولاية أريزونا الأمريكية، بينما تخضع زوجته للرعاية الطبية، بعد أن تناول الزوجان فوسفات الكلوروكين، والذي اقترحه ترمب كعلاج محتمل لفيروس «كورونا المستجد».

بالإضافة إلى ذلك، زعم محتالون في جنوب أفريقيا أنهم يقومون بجمع الأوراق النقدية الملوثة من المواطنين، في حين ضبطت الشرطة الكينية عيادة لبيع مجموعات اختبار كاذبة للفيروس في البلاد.

وتلقى المكتب الوطني للأستخبارات الاحتياطية في المملكة المتحدة أكثر من 100 تقرير عن عمليات احتيال تتعلق بالفيروس، مع خسائر تبلغ مجموعها أكثر من 1.1 مليون دولار (970.000 جنيه إسترليني).

وقال غريام بيغان، المدير العام للمركز الوطني للجرائم الاقتصادية في المملكة المتحدة، في بيان: «لقد رأينا بالفعل محتالين يستخدمون (كوفيد - 19) لخداع الأشخاص الذين يتطلعون إلى شراء المستلزمات الطبية عبر الإنترنت... ويستهدفون الأشخاص المعزولين في منازلهم».

وأشادت وزارة العدل الأميركية خطأ ساخناً مركزياً لمكافحة الاحتيال وأمرت المحامين الأميركيين بتعيين منسقين خاصين لمكافحة الاحتيال المتعلق ب«كورونا».

وفي مذكرة صدرت أمس (الثلاثاء)، قال نائب المدعي العام جيفري روزين لكبار قادة وزارة العدل ورؤساء وكالات إنفاذ القانون إن الأشخاص الذين يهددون بنشر فيروس «كورونا» قد يواجهون اتهامات جنائية بموجب قوانين الإرهاب الفيدرالية، مشيراً إلى أن وزارة العدل ترى هذا التهديد «عاملاً بيولوجياً» بموجب القانون، مثله في ذلك مثل حيازة أو تطوير سلاح بيولوجي.

وأكد روزين في المذكرة أن «التهديدات أو محاولات استخدام (كورونا) كسلاح ضد الأميركيين لن يتم التسامح معها».

وفي هونغ كونغ سرقت عصابة من اللصوص المسلحين

بالولاية.

وتبحث سلطات ولاية أريزونا الأميركية في الوقت الحالي عن رجل سرق أكثر من 20 مجموعة اختبار فيروس «كورونا» من عيادة صحية، وسط تراجع عددها في البلاد.

وفي هذه الأثناء، تحقق الشرطة في مدينة ياوي، بولاية ماريلاند، في تقارير تفيد بأن هناك رجلاً قام بارتداء ملابس رجال الرعاية الصحية وذهب إلى بعض منازل المدينة مدعياً أنه يريد فحص السكان للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس. قبل أن يكشف السكان أمره ليلوذ بالفاران.

ويقول المسؤولون إن الهدف من هذا النوع من الاحتيال هو الحصول على رقم الرعاية الطبية أو رقم الضمان الاجتماعي الخاص بهؤلاء السكان للاستفادة به.

### 3 سنوات سجنا لمتهم ادعى قدرته على التدخل لحل قضايا معروضة على القضاء

قضت غرفة الجناح التلبسية التابعة للمحكمة الابتدائية بأكادير اليوم، الإثنين، بإدانة شخص ادعى «قدرته على التدخل لحل قضايا معروضة على القضاء»، حيث حكمت عليه بثلاث سنوات حبساً نافذاً، وغرامة مالية بقيمة 5 آلاف درهم.

وذكر مصدر قضائي أن المتهم المدان (ب. إ.)، سبق له أن زعم في تسجيل صوتي «قدرته على التدخل لحل قضايا معروضة على القضاء»، حيث تم تداول هذا التسجيل على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في بداية شهر مارس الماضي.

وعلى إثر ذلك فتحت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بأكادير بحثاً قضائياً بخصوص ادعاءات عليه القبض، وبعد إجراء خبرة صوتية على التسجيل وثبوت تورطه في هذه الجائحة، تمت إحالته على المحكمة الابتدائية لأكادير، لكون التهمة الموجهة إليه لا ترقى إلى مرتبة جنائية.

وقد توبع المتهم المدان من أجل «النصب، والتدخل بغير صفة في وظيفة عامة».

### توقيف أفراد شبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات بالناظور

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية للأمن بالناظور بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، ليلة أمس الأحد، من توقيف أربعة مشتبه فيهم، من بينهم فتاة وشخص من ذوي السوابق القضائية ومواطن إسباني يقيم بالمغرب بطريقة غير مشروعة، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم توقيف المشتبه فيهم خلال عملية أم نية بشاطي بوقانة بمنطقة بني أنصار بضواحي الناظور، متلبسين بمحاولة تنفيذ عملية تهريب شحنة من مخدر الشيرا مكونة من 52 رزمة، يبلغ وزنها الإجمالي طن و770 كيلوغرام معبأة وملفوفة بطريقة خاصة لتسهيل نقلها عبر المسالك البحرية.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة في هذه القضية، أسفرت عن حجز قاربين تقليديين وخمسة محركات بحرية، فضلاً عن 42 برميلا للوقود من سعة 40 لتراً ومبلغ مالي قدره 74 مليون سنتيم من العملة الوطنية، وكذا ثلاثة دراجات نارية بدون لوحات ترقيم وأربعة سيارات يشتبه في كونها مزورة، بالإضافة إلى معدات خاصة بالملاحة البحرية عبارة عن صدريات ومضخات مائية ومعدات صيانة، ومجموعة من قنينات المشروبات الكحولية.

وقد تم - حسب البلاغ - الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الأربعة تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي المتورطين المقرضين في هذه الأنشطة الإجرامية، ورصد امتداداتها المحتملة لها محلياً ودولياً.

### طائرات بدون طيار بيد درك تامنصورت لمراقبة خارقي حالة الطوارئ الصحية

طارق سعود

بعد تعالي اصوات نشطاء التواصل الاجتماعي وسكان مدينة تامنصورت بضرورة تزويد الدرك وسلطة المحلية بدرورن شوهدت مساء الأحد 12 ابريل مصالح الدرك الملكي توظف طائرة «درون» لمراقبة خارقي حالة الطوارئ الصحي بتراب الجماعة الترابية حرييل مع توالي حالات الخرق وبترويز مجموعة من النقط السوداء للتجمعات خصوصا وسط الاقامات وبالاسطح وجاء العمل بالطائرة بدون طيار من اجل الرفع من مؤشر المراقبة وتحديد هوية المتوردين على القرارات الاحترازية التي وضعتها وزارة الداخلية في اطار الحد من نقشي فيروس كورونا المستجد.

### تسجيل أول حالة ولادة لامرأة مصابة بفيروس كورونا المستجد

المصابات بالفيروس، تحت إشراف فريق طبي و ترميضي متكامل، مؤكداً أن العملية مرت في ظروف جيدة.

وسجل البلاغ أن الأم تتمتع حالياً بحالة صحية مستقرة وتتابع علاجها بمصلحة استشفاء مرضى كورونا، مشيراً إلى أن المولود الجديد ينعم بحالة جيدة حيث أكدت التحاليل المخبرية عدم إصابته بالفيروس.

من جهة أخرى، ذكرت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي أنه تم تسطير مسلك خاص بهذه الحالات في توافق تام مع مصلحة الولادة بالمركز الجهوي القروي ويتسبب مع مصلحة المساعدة الطبية الاستعجالية.

ويسعى المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة، بالتنسيق مع مختلف مستشفيات الجهة، إلى التصدي لهذه الجائحة و التكفل بالأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد، لاسيما الحالات المستعصية.

سجل المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة، الخميس الماضي، أول حالة ولادة لامرأة حامل مصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأوضح المركز الاستشفائي الجامعي، في بلاغ له، أنه جرى استقبال المرأة الحامل في شهرها التاسع بتاريخ 6 أبريل الجاري بمصلحة المستعجلات الخاصة بمرضى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأضاف البلاغ أن المريضة، التي تم نقلها من المستشفى الحسني بمدينة الناظور بالتنسيق مع مصلحة المساعدة الطبية الاستعجالية (سامو 5)، تم التكفل بها واستشفائها بجناح خاص بالنساء الحوامل المصابات بفيروس كورونا المستجد، حيث أجريت لها جميع الفحوصات اللازمة وشرعت في تلقي العلاج المعتمد من طرف وزارة الصحة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الولادة تمت عن طريق عملية قيصرية بتاريخ 9 أبريل بمركب جراحي خصص للنساء الحوامل

### قطاع المياه والغابات ينفى اجتياح عشرات الخنازير البرية لبعض مدن المملكة

العناصر المتعلقة بتقييم مخاطر هذا الحيوان على الساكنة وممتلكاتها، مضيفاً أنه قام مؤخراً، وضمن الاستراتيجية المتبعة لمكافحة مخاطر الخنازير البرية، بتعزيز الإجراءات المتخذة لتنظيم أعداد هذا الصنف.

ونظراً لحالة الطوارئ الصحية الحالية، يضيف البلاغ، ومن أجل الامتثال للإجراءات التي تحددها السلطات العمومية، سيتم استئناف تنظيم الإحاشات بعد الحجر الصحي، مشيراً إلى أنه يتم العمل، ووفقاً لأحكام القرار الجديد رقم 3.17.19 الذي نشر بتاريخ 05 شتنبر 2019 والمتعلق بتحديد كفاءات تنظيم أعداد بعض الحيوانات التي صارت ضارة، على تنظيم أعداد الخنازير البرية خلال هذه الفترة من الطوارئ الصحية باستعمال الفخاخ.

وفي هذا الصدد، شرع قطاع المياه والغابات بوضع 20 فخاً في الأماكن التي يرتادها الخنزير البري بالنقط السوداء بإقليم تزنييت، وفق البلاغ الذي أضاف أنه سيتم تنفيذ برنامج مماثل بالعديد من النقط السوداء الأخرى كدار السلام بالرباط ومنطقة الرميلاط بطنجة.

ويعاد أن ذكر بأنه «لم يتم تسجيل أي خطر» متعلق بالخنزير البرية، أعلن القطاع أنه سيتم اتخاذ تدابير وقائية، بالتشاور مع السلطات المحلية، عبر تدخل عاجل لرجال المياه والغابات بالمناطق التابعة لنقوذ عملهم.

كذب قطاع المياه والغابات محتوى منشورات تظهر فيها عشرات الخنازير البرية تجتاح بعض مدن المملكة، ولا سيما بمدينة إفران والقنيطرة (سيدي بوغابة).

وأكد القطاع في بلاغ، رداً على ما تداولته صور ومقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية بالمملكة في 20 مارس الماضي، تدعى حدوث اجتياح كبير للخنزير البري في بعض المناطق، أن التحقيقات التي قام بها أظهرت أن تلك الصور ومقاطع الفيديو «تم تصويرها خارج المغرب».

وأوضح البلاغ أن الفيديو الأول يظهر قطعاً من الخنازير البرية في شارع بإحدى المدن يدعى ناشره بأن الأمر يتعلق بمدينة إفران، «في حين أن الفيديو تم تصويره بسويسرا».

وبخصوص فيديو ثانٍ التقطه سائق سيارة على جوانب مسلك غابوي، ويظهر عشرات الخنازير البرية، فأبرز المصدر أنه، خلافاً للتعليقات المصاحبة لهذا الفيديو والتي تشير إلى أنها تتعلق بالمحمية البيولوجية لسيدي بوغابة (قرب مدينة القنيطرة)، تدبر بعد التحري أن «هذه الصور تم التقاطها بإسبانيا».

وأشار قطاع المياه والغابات إلى أنه وجه منذ الإعلان عن الحجر الصحي، ومن أجل مزيد من اليقظة في مراقبة الحياة البرية، مذكرة إلى جميع وحداته الميدانية لتتبع الحيوانات المتوحشة، وبشكل خاص الخنازير البرية وذلك من أجل جمع كل





## الصحافة الإيطالية تنوه بجهود المغرب لمحاربة كورونا

و بالرغم توفر إيطاليا على نظام صحي جيد و توفرها على مراكز الحماية المدنية و مراكز رصد الكوارث و الأوبئة إلا أن إستهتار السلطات و إستخفافهم بعدم رصد خطورة الوباء هو السبب الرئيسي لتفشى الوباء الذى إنتشر بشكل مخيف فى كل التراب الإيطالى بل تحولت إيطاليا إلى بؤرة للفيروس بأوروبا. مما نتج عنه موت 19.562 مواطن إيطالى و أكثر من 100 طبيب و ممرض



إيطاليا - بنوعيس عادل

نوّهت الصحافة الإيطالية بالجهود الإستباقية التى أخذها المغرب لمحاصرة فيروس كوفيد19

و كتبت صحيفة (كورييري أمبريا) و صحيفة (نوتيزيا جويبوليتيك) المعروفة لعدد يوم 5 أبريل فى صفحة المقالات الدولية تحت عنوان:

ملك المغرب محمد السادس يعفو عن 5654 سجين فى ظل الجائحة العالمية كورونا.

وكتبت فى إطار التدابير لحماية السجناء من خطر العدوى و أخذ بعين الإعتبار الحالات الصحية على أساس معايير إنسانية و موضوعية بحثة و طول العقوبة السجنية و السلوك الجيد للسجناء إستفاد من هذا العفو عدة سجناء من مختلف السجون بالمغرب وقالت

الملك يعفو عن السجناء وهى بادرة إستحسنتها كذلك الجمعيات الحقوقية أيضا . كما نوّهت بالإجراءات الاحترازية التى أخذها المغرب قبل بداية تفشى الوباء ومنها إغلاق الحدود و فرض الحجر الصحى و حصر التجول الليلي و التنقل بين المدن و تقيد حركة الراجليين و تعزيز دوريات المراقبة و الأمن و غلق المدارس و الجامعات مع منح مساعدات

من جهة أخرى و فى مؤتمر صحفى مساء يوم الجمعة أعلن رئيس الوزراء الإيطالى جوزيبي كونتى تمديد تدابير إحتواء جائحة كورونا على المستوى الوطنى حتى الثالث من شهر ماى المقبل . وقال إن تدابير الإغلاق تشمل كما فى السابق عدا الأنشطة الإنتاجية الضرورية.

جمعية تعنى بالمشاريع الخيرية sexartibus كما نوّهت الجمعية الإيطالية وقالت عبر موقعها فى الإنترنت فى عنوان عريض شكرا ملك المغرب شكرا محمد السادس على هاته المبادرة مبادرة إطلاق سراح السجناء

مالية و غذائية مستعجلة للفئات الهشة و فاقدى الشغل مسبوقة جد مهمة لكبح إنتشار الفيروس تبقى مبادرات فى ظل هاته الأزمّة العالمية على حسب الإقتصاد المغربى الذى عرف فى السنوات الأخيرة قفزة نوعية .

## عبد العالى دوما: يجب تسريع الاستثمار العمومي لمواجهة تداعيات كورونا

### أكاديميون يرسلون الحلبي من أجل توفير بيانات المندوبية لتشجيع الأبحاث لمواجهة الوباء



والمجتمع المدني، مؤكداً أنهم يتفكرون على قدرات، وعزيمة، ورغبة في العمل، إلا أنهم لا يتفكرون على المعطيات الخام الأساسية لعملهم. وأوضح الموقعون على العريضة، أن الولوج للمعلومة من المحددات الأساسية لمبادرات المساهمة فى تجاوز هذه المرحلة بالبلاد، كما أن حجب المعلومات عائق إضافي للمبادرات، وللسلطات العمومية، التي ستحرم من مبادرات مختلف الفاعلين، مذكرين الحلبي بضرورة تنزيل الالتزامات الدستورية للبلاد، والمرتبطة بالولوج للمعلومة. يذكر أنه وسط جائحة كورونا، ضخت الحكومة مبالغ جديدة، من أجل تشجيع البحث العلمي، فى كل المجالات العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، المرتبطة بتدبير الجائحة

تزامنا مع موجة انتشار فيروس كورونا المستجد، طالب 68 أكاديميا، اليوم الاثنين، بتوفير الأحصائيات، والبيانات، التي توجد بحوزة المندوبية السامية للتخطيط، من أجل تمكينهم من المساهمة فى تعزيز السياسات العمومية فى مواجهة الوباء. ووجه الأكاديميون، إلى جانب أطباء، وباحثين، ومحامين، وصحافيين رسالة مفتوحة، اليوم، إلى أحمد الحلبي العلمي، المندوب السامي للتخطيط، تسائله عن توفير الاحصائيات والبيانات، التي توجد بحوزة المندوبية السامية للتخطيط. واعتبر الموقعون على العريضة، التي نشرتها مبادرة "طفرة"، أنهم يريدون العمل تطوعيا، من أجل إنتاج حلول للتحديات، التي باتت تواجهها البلاد، ودعم جهود السلطات العمومية،

السنوات العادية، بحيث لا تتعدى نسبة الإنجاز 50 في المائة، أما في ظل الوضعية الحالية، حيث تتوقف الحركة الاقتصادية لثلاثة أشهر، فإن وتيرة الإنجاز لا شك ستتأثر، ولهذا فإن ما يجب التركيز عليه، هو كيفية رفع نسبة إنجاز الاستثمار العمومي، لأنه هو المحرك الأساسي للنمو والتشغيل.

هل اللجوء إلى الاقتراض أمر لا مفر منه؟

فى ظل الوضعية التي يعيشها المغرب يصبح الاقتراض أمراً طبيعياً، ومن الجيد أن الحكومة اتخذت خطوة استباقية لتوفير العملة الصعبة، فكما يعرف الجميع أن المغرب يراهن على جلب العملة من السياحة وعائدات تحويلات المغاربة بالخارج والتصدير، وهذه المصادر توقفت بسبب الأزمة. ولهذا، فإنه من المهم الحصول على مبلغ 30 مليار درهم من صندوق النقد الدولي لتوفير العملة. إذن إذا كان الاقتراض هدفة هو تحريك عجلة الإقتصاد، فإنه سيكون مهما ومفيدا.

لكن كيف يمكن تسريع الاستثمار العمومي؟ أولا، من خلال تسريع البرمجة والتنفيذ وتسريع صرف الموارد العمومية وتجاوز تعقد المساطر، بحيث يمكن إجازة الصفقات المباشرة وتوسيع العمل بسندات الطلب لتحقيق أهداف استثمارية كبيرة، مع الحرص على المراقبة البعيدة.

ثانيا، لا بد من الاستمرار فى دعم المقاولات لتعود لحياتها الطبيعية، وذلك بإعادة جدولة ديونها، واعتبار هذه السنة بيضاء بالنسبة إليها، وضمان استنفادتها من خط السيولة

عن الزميلة «اليوم 24»



لا بد من الإشارة أولا، إلى أنه من الصعب التنبؤ بتطور الوضعية الاقتصادية والاجتماعية، لأن ذلك يرتبط بتطور الوضعية الوبائية، ومدى انتشار المرض فى رقعة جغرافية واسعة والقطاعات الاقتصادية التي ستتضرر. لهذا من الصعب الآن، التكهّن بأرقام معينة حول آثار هذا الوضع، لأن هناك عوامل تتفاعل ويصعب التحكم فيها.

كيف تتوقع تداعيات انتشار فيروس كورونا على الإقتصاد المغربى؟

اتخذ المغرب إجراءات استباقية، سواء على المستوى الصحى أو الإقتصادي أو الاجتماعى بهدف إنعاش الطلب الداخلى والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين من ماجورين وتجار وحرفيين، وهذا سيكون له وقع إيجابى، ومن شأنه تخفيف الضغط على الأسر وعلى المقاولات، خاصة من جانب تخفيف ضغط السيولة، عبر تأجيل سداد القروض للأبنك وتوفير التمويل.

لكن كل هذه الإجراءات وضعت ضمن أفق قصير المدى، والمطلوب أن تستمر هذه التدابير طيلة فترة الحجر الصحى، ولا أحد يعرف المدة التي سنستمر فيها على هذا الوضع، لأن الأولوية الآن هي إنجاح الحجر الصحى والسيطرة على الوباء.

هل سيكون على المغرب مراجعة القانون المالي لسنة 2020، وماذا عن دعم الاستثمار العمومي؟ كل الفرضيات التي قام عليها القانون المالي أصبحت متجاوزة، فى ظل الوضعية الحالية، فبخصوص الاستثمار العمومي توقع القانون المالي 198 مليار درهم من الاستثمارات، وهذا المبلغ لا نحققه حتى فى



## ردا على بعض الاقلام التي استغربت منع التصوير الا بترخيص بالنسبة للحجر الصحي

لهذا انه المفروض في حالة الطوارئ او الحرب ان يكون هناك مجلسا للدفاع الوطني يتكون من الجيش والدرك والامن، ووزارة الداخلية، ممثلة للعمال والقياد والاعوان. هذا كل ما في الأمر، وهذه هي الحقيقة صدقوني ايها الزملاء، انا اعرف حماسكم وهو حماسي كذلك حينما كنت في شبابي اشتغل خلال والثمانينات حتى الآن، كما أهمني في انكم ان اكثر من ستون في المائة يحملون الكاميرات والهواتف ويصورون لأول مرة هذه الأحداث أو أحداث أخرى ومنهم من يتاجر بالصور والأشرطة، وهذا بعيدا عن أخلاقيات المهنة، كما أن الصحافة ليست فقط تصوير فهناك أقلام صحفية مثل الأسلحة ممكن أن تكتبوا مقالات قوية وهادفة، وانتم في بيوتكم، واستسمحكم والسلام عليكم ...

البيت وسنتفاجأ برتل كبير من المصورين بالهاتف والكاميرا يلتقطون الصور والاقلام للزوجة والأبناء والكل في حالة زعر من اجل ان يحققوا البوز عبر اليوتيوب والفايس بوك، الا يعتبر هذا في رايمك متاجرة بماسي المرضى. ونشر صورهم بدون علمهم في أماكن خاصة وهي سكانهم وكما انه يتم تصوير رجال الامن والسلطة أثناء أداء مهامهم، وهناك بلاغات ودوريات في ذلك.



الحاج نجيم عبد الاله السباعي

مصيري بالنسبة لاقتصادنا بل مقوماتنا ووجودنا كدولة لأننا لا نعرف تاريخ او نهاية هذا الوباء وقد تكون حربا طويلة معه، فأنا ارى ان من حق مديرية الامن ان تصدر البلاغ، لأن ذلك مرتبط بعملها وهي حرة فيه، وتأنيا أنني شخصيا او اي زميل مراسل او مصور صحفي، ولو قدر الله وأصبنا بالفيروس وحين يستقدمون الإسعاف والامن للبيت لنقلنا إلى المستشفى، فتخرج من

قرأت عدة مقالات بالصحف الرقمية كما الفايبروك حول عدم شرعية بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني رغم أنني لحد الآن لم ارى هذا البلاغ منشور او مسموعا بالقنوات الرسمية، وأن البعض أرجع للنياحة العامة المصدر الوحيد لنشر مثل هذه البلاغات، وكذا أشار البعض إلى أحقية المجلس الوطني في ذلك، وبحكم أنني شاركت في التصوير في حالة الطوارئ وكذا في حالة الحرب خلال سنة 1987 أثناء الغارة الأمريكية على ليبيا فإنني اقول للزملاء وكلي يقين حسب معرفتي وتجربتي، اننا نعيش حالة طوارئ صحية، وهي شبيهة بحالة حرب، وهي فعلا حرب على فيروس خطير، ستخرج منه بعض الدول إما قوية او ضعيفة، وبالتالي يعتبر هذا شيء

## مؤد لجو الدين الإسلامي يتحدون دولهم، من أجل نشر وباء كورونا في كل البلدان...

أو لغته، أو معتقده. وفعلا، اتفق مع حكومة بلاده، على تصنيع الدواء الذي توصل إلى تركيبه، على أن يوزع في جميع أنحاء العالم. وهو ما ثبت أن الإنسان، ليس موجودا في فكر، وفي ممارسة مؤدجي الدين الإسلامي، بقدر ما هو موجود في العلم، وفي

فكر العلماء، أنى كانوا، ومهما كانوا، وكيفما كان لوهم، أو جنسهم، أو معتقدتهم، أو أي شيء آخر، وأن الصراع، الآن، على المستوى العالمي، يجري بين التقدم، والتخلف، وبين العلم، والجهل، الذي يدعي المعرفة العلمية المتدكرة، ولكن في الخرافة، وفي بول البعير، وضرب الحمير، وغير ذلك، مما لا علاقة له بإعمال العقل، أبدا، بقدر ما له علاقة بعمق التخلف، الذي لا نهوض منه أبدا. فإذا كان مؤدجو الدين الإسلامي، يخوضون حربا شرسة ضد العلم، والعلماء، وضد الطب، والأطباء، وضد الممرضات، والممرضين، وضد الباحثين، والباحثين، اللواتي، والذين يخاطرون بحياتهم، في مواجهة وباء كورونا، وضد السلطات المسؤولة، في هذا البلد الإسلامي، أو ذاك، وضد الإنسانية جمعاء، فإن الجميع، قدامع على أن الهدف الرئيسي، الآن، هو تحقيق أمرين رئيسيين: الأمر الأول: الحرص على سلامة شعوب الإنسانية، من الإصابة بوباء كورونا القاتل.

والذي لا يفرق بين البشر. وهذه المهمة، تتحملها الآن الدول، بقواتها المختلفة، وبقواتها، وبجهازاتها المختلفة، من أجل إلزام الناس بالكوث في بيوتهم، سعيا إلى نجاتهم من الإصابة بوباء كورونا، في الوقت الذي يقوم به الأطباء، والممرضون بواجبهم، من أجل إنقاذ المصابين بهذا الوباء. بالإضافة إلى كل من تحدد من أجل إنجاح عملية العلاج، إلى جانب حفظ سلامة غير المصابين بالوباء القاتل. والأمر الثاني: الإنكباب على البحث العلمي، من أجل الوصول إلى إيجاد دواء، لعلاج المرضى، وإلى إيجاد لقاح ضد فيروس كورونا الجائحة، مع إجراء التجارب المخبرية، قبل الإقبال على التصنيع، والتسويق، إلى جميع أنحاء العالم. وفي كل القارات، وفي جميع الدول المتقدمة، طبعا، وليس المتخلفة، التي لا تجد إلا الاستهلاك، والتي يتشط فيها هؤلاء المتخلفون، الذين لا يجيدون إلا أدلجة الدين الإسلامي، الذي صار محرقا على أيديهم، لغاية في نفس يعقوب.



محمد الحنفي

بلدان المسلمين، في أفق تمكينهم من الحكم، قبل أن يرفع الله جنده، المتمثل في وباء كورونا، الحائجة التي عمت كل أرجاء الأرض، لا فرق، عندها، لا بين عربي، وعجمي، ولا بين أبيض، وأسود، ولا بين مومن بهذا الدين، أو ذاك، ولا بين هذا المذهب، أو ذاك، من نفس الدين، ولا بين مؤدج، ومؤدج مختلف، لنفس الدين، أو لأي دين آخر، ولا بين منتم إلى هذه الطيقة، أو تلك، ولا بين من يوجد في هذه الدولة، أو تلك، ولا بين مؤدج للدين الإسلامي، أو غير مؤدج له. وعلى هؤلاء المؤدجين للدين الإسلامي، أن يدركوا: أن الصراع الذي يقودونه ضد الأنظمة، بما فيها نظام مصر، أو نظام المغرب،

أو تونس، أو الجزائر، أو سوريا، إنما هو صراع ضد العقل، وضد الإنسان، الذي يحمل هذا العقل، ويستخدمه من أجل الإنسانية، لا من أجل نفسه، كما أثبت ذلك العالم المكتشف لدواء وباء كورونا، الذي رفض مليار دولار، الذي عرضه عليه ترامب، واعتبر أن ما توصل إليه من أجل الإنسان، أنى كان لونه، أو جنسه،

لعل بعض الناس، لا يجدون لذتهم، إلا في ازدهار الموت، والدفن، حتى يجدوا ضالهم.

التي من أجلها وجدوا، أصلا، فكانهم مبعوثون من الله، لأداء رسالة معينة، في هذه الظروف العصيبة، التي تعيشها البشرية على وجه الأرض، لتنظيم الموت، والدفن. فكان كورونا تفرق بينهم، وبين من يخالفهم في أدلجة الدين الإسلامي. يعتقدون أن الله أعطاهم مناعة، وحصانة، ضد كورونا، حتى ينجزوا مهمتهم، التي من أجلها وجدوا. إن أي دولة، كما كل الدول، وفي كل القارات، تدرج جيدا، أن وباء كورونا، وباء قاتل، وأن هذا الوباء ينتشر بسرعة فائقة، كما تؤكد، ذلك، كل الأخبار الواردة، من كل الجهات.

وفرض أي دولة، وغيرها من الدول، ملازمة المواطنين، والمواطنين بيوتهم، وبيوتهم، من أجل المحافظة على الشعب، من إصابة أفراد بوباء كورونا، حتى يتبين: أن الشعب سليم، ولحاصرة الوباء، والتغلب عليه، تم إيقاف التواصل بين المدن، والقرى، في كل دولة، إلى أجل مسمى، أو غير مسمى، حتى تتحكم الدولة، أي دولة، كباقي الدول، في انتشار هذا الوباء، في أفق القضاء عليه، بفضل الجهود التي تقوم به السلطات المسؤولة، على مستوى كل دولة، وفي كل بلد، من البلدان ذات الأنظمة التابعة، من أجل تنظيم المجال، وحراسة، ومراقبة مدى التزام المواطنين، والمواطنين،

بالتعليمات التي اقتضتها شروط انتشار وباء كورونا، في كل بلدان العالم أو في أغلبها، على الأقل. غير أن مؤدجي الدين الإسلامي، لهم رأي آخر، مخالف لما استقر عليه رأي العلماء، والباحثين، في كل القارات، كما هو مخالف لرأي الأطباء، الذين يغامرون بحياتهم، في إنقاذ المصابين بمرض وباء كورونا. وهؤلاء المؤدجون، يعتبرون أن وباء

كورونا، من جند الله، لينتقم إما من الكفار، أو من أجل اختبار المسلمين، ومدى تقبلهم لقضاء الله، وقدره. ومنهم من اعتبره سلاحا، يجب استخدامه ضد يوليس النظام، وجنوده الذين يحولون دون بقائهم في الحكم، أو دون وصولهم إلى الحكم، أو دون بسط نفوذهم على مجموع البلاد العربية، وباقي

## إفريقيا من جوعك!



لطيفة لرجوي

فلتمدوا أيديكم يامعشر الدول المتخلفة، دول إفريقيا دول العالم الذي تكرموا بمنحه رقم ثلاثة مدوا أذرعكم وتجهزوا لتجرب فرنسا لقاحات ينتجها أشباه أطباء تجردوا من إنسانيتهم ومبادئهم، لأن أذاكم لا يعيننا ولا يهيم أن متم أو عشتم أو تالمتم، أو كان للقاح مضاعفات لأن طبيب فرنسا يراكم شبه حشرات أو لا شيء حتى تساويتم في عيونهم مع الفئران لكن مواطنينا هم فئة سامية لا يمكن أن نخاطر بأرواحهم لأنهم جنس أرقى منكم... هذا ما يعنيه تصريح الطبيب الفرنسي...

هكذا أنتم يا شعوب إفريقيا في عيون الأعداء المتبسمين، ليست هذه الانفجارات الكلامية التي تظهر من حين لآخر زلات لسان ولا تلميحات بالبنان، إنها ما يوجد في القلب ويضمرة اللسان، فما أشبهه اليوم بالأمس، ما أشبهه ما قاله الطبيب بما فعلته فرنسا بالمغاربة عام البون حين سلبت كل خيرات المغرب لعيون الجنود الفرنسيين، وكان أجدادنا يرون الفرنسي يعيث فسادا في نعم البلاد والمغاربة تبادل عائلاتهم بأكملها بسبب الجوع، يموت الأب والأم وأطفالهما أمام أعينهم وهم يتصورون جوعا واما والمستعمرون يعبؤون زرع المغرب وماشيته وفاكهته وخضره ومنه وسلواه لجنودهم وقادتهم الذين يشبعون ثم يتلذذون بامتصاص قطع الشوكولا فوق رؤوس جثث صبياننا الذين ماتوا... هل لنا أن نتخيل ألم الجوع لساعات وماذا عنه لأيام سيما إذا كان مصحوبا بالقهر والطغيان... واليوم الأزمة ليست جوعا إنها فيروس عابر للقارات لا يفرق بين الأجناس والألوان، ولا يحتاج الوضع الآن طعامنا بل أجسادنا تلفح كي يعيش الأسياد... الذين امتلات مختبراتهم بباحثينا..

إفريقيا ذات الأمجاد... لا أشبع الله من جوعك! ولا علم من جهلك! ولا رفع قدر من وضعك!... استيقظي فلا نامت أعين الجبناء

## شтан ما بين الأمس واليوم



ذ.عبد الوافي الجرق

الموثقة بالصور والفيديو، إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية. التي نقلت لنا أحوال الناس وهم يفرون من مكان لآخر، هربا من جائحة الطاعون وأنفلونزا الطيور، التي انتزعت أكثر من 100 مليون من أرواح البشر، دون هوادة أو رحمة. وطرحنا أجسادهم مضطجعة في الشوارع والأزقة والساحات، متراكمة كبساط من حصى الخريف. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى، يتوسلون فيما بينهم ولا أحد يرحم الآخر، خوفا من انتقال العدوى.

كما صورت تلك الأحداث التاريخية والأفلام الوثائقية والسينمائية، مستشفيات وملاعب للرياضية ومستودعات الخزان، متكدسة عن آخرها بالمرضى. يفترشون الترى وأسرّة بدون لحاف. بعضهم يلفظ آخر أنفاسه، وهو يحاول الإمساك بيده الممتدة لمن يتساقط حوله، عله يشاركه لحظة الاحتضار. وآخرون يصيحون أما ووجعا من شدة الوباء، ويذرفون الدموع حسدا على من صعدت أرواحهم داعية ربهيا.

في ذات المشهد والصورة، كانت شعوب في أماكن أخرى، مصاحبة لهذه الأحداث الوبائية، تعيش حروبا ومعاركا بالسلاح والقنابل. أزهقت أرواح أبرياء لا ذنب لهم، سوى معاصرتهم لتلك الفترة الموبوءة، بغضب الطبيعة وشر البشر

شتان بين ما قرأناه ودرسناه في فصول التحصيل الدراسي، وما سمعناه وشاهدناه في قاعات السينما من أفلام وبرامج وثائقية، وما حملته لنا كتب التاريخ والروايات والقصص. وما تناقل بالسمع عن أجدادنا وأبائنا عن الأوبئة والأمراض، التي حلت بمن سبقونا على وجه هذه البسيطة. وبين ما نعيشه اليوم ونراه بعين الواقع المعاش، في صراعنا مع فيروس كورونا. فليس من سمع كمن شهد.

كنا نتطلع بشغف لسماع هذه الأحداث والوقائع التاريخية عن الجائحات والأوبئة التي عصفت بالمجتمعات الإنسانية، وتلتقط كل حكاية وحدث وصورة، لمعاناة ضحايا هذه الأمراض والكوارث الصحية. فننسخ لها ركبا في مسرح أذهاننا، لإعادة تشخيص الأحداث بسينوغرافيا الماضي، وإخراجها حسب مخيلتنا ومرجعية ذاكرتنا بإحالات الحاضر. محاولين النيش في الزمن الغابر، لاستحضار الشعوب الموبوءة وتحيين مأساة الضحايا. علنا ننفذ إلى أحاسيسهم ومشاعرهم، وملامسة حجم الألم ومعاناتهم. وهم يثنون تحت وطأة الطاعون، أو الكوليرا، أو الأنفلونزا، أو الجدري، أو غيرها من الأوبئة التي حصدت أرواح البشرية بالملايين.

تجسد بداخلنا تلك المشاهد التاريخية، القاسية والمرعبة التي مرت منها البشرية. لا سيما تلك الوقائع





الصفحة من إعداد : باقر لمسفر



يتم التحكم في الأوبئة والحد من انتشارها عندما يتوافق الناس

يرى الأسترالي المختص في طب النفس، (ستيفن تايلور)) يتم التحكم في الأوبئة والحد من انتشارها عندما يتوافق الناس على القيام بأشياء معينة مثل الوقاية والاحتياط. ومكافحة العدوى والامتنال للمسافة الاجتماعية واللمس.



تساعدهم على معرفة ما هو امن وما هو خطر، الهلع والخوف الزائدين يولدان انعكاسات نفسية شديدة على اصحابها ومن افرزاتها لدى الكثير هو كثرة التردد على دورات المياه، الخبر الجيد، بإمكاننا اتباع

المهم والغاية في فهم كيفية التعامل الإنسانية مع تهديد العدوى الوبائية، وبالفعل نلاحظ كل هذه الاشياء في جانحة كورونا المستجدة. فمن الواجب الاستعداد لمواجهة الفيروس، لكن دون خوف، لأن الفيروس يخيف الأشخاص لجديته، وعندما يسمع الإنسان رسائل متضاربة حول الخطر الذي يشكله، يجب أن يستعدوا له بجدية، ويشير إلى أن البشر مخلوقات اجتماعية، فإنهم يتطلعون إلى بعضهم البعض للتقاط أشارت

بعض النصائح البسيطة لتخفيف حدة التوتر والقلق والمحافظة على الهدوء ومن الواجب اتخاذ اجراءات مناسبة والواقعية، ومن المهم اتباع المبادئ التوجيهية والاحترافية تجنباً من انتشار العدوى بدلا من السماح لنفسك بتخيل اسوا سيناريوهات التي لا فائدة منها كالاشاعات الفارغة بدون اسس من الصحة

كورونا يؤدي الى تغيير عاداتنا اليومية والاجتهاد واليقظة المفرطة من شأنها تفاقم الوضع النفسي لدى البشر، وتضهر الاضطرابات النفسية لدى الإنسان من خلال عوارض عدة، منها الخوف وتخيل الاشياء بدون معنى لذلك وهذا هو المطلوب الابتعاد بذاكرتنا الا على امل جديد وبخلق جو ملائم يقي صحتنا بعيدا عن الاكتئاب أو الانطواء على النفس

ولقد سألتُ الشعر هل تأتي معي؟ لتصير في الدنيا كبدٍ ساطعٍ فلكم عصاني إن أردتُ مسانداً واليوم يأتيني خلاف توقعي ويقول لي والنبي يرسم أحرفاً هاؤمٌ بساتيني وكل مزارعي فلقد علمتُ بأن مدحك سيدي يا خير خلق الله أعظم شافع كيف الثنائي عن بحار شفاعة مدح الحبيب يثير موج مدامعي أتلوهُ أوراذاً وذكراً في فمي فينبرُ وهج سناء قلب الخاشع والله ما جاد الزمانُ بمثله يبقى فريداً في مكان أرفع هو سيد الدنيا وكل جمالها والنعمة الكبرى لذي قلب يعي شوقي إلى لقيك أبكي مهجتي فإذا بوجه النور يجري

أدمعي من سيد الأخلاق غير محمد! من صاحب البشرى بيوم مفعج! من فارس في الحرب يقتحم اللظى! إن صال صال وإن يكر يروع يا رفعة جاءت لأحمد آية تعلق السماء وتعلق كل توقع



راديو سوا

سمعت لكم من إذاعتنا

«كورونا وأخواتها حكاية ألفي عام»



كُتبت هذه الحلقة بانفاس متلاحقة.. كنت أحاول تكديس تاريخ ألفي عام من قصة البشر مع الأوبئة في أقل من عشرين دقيقة.. ومع ذلك كان شائقاً للغاية الانتقال من عصر إلى عصر، ومن قصة إلى أخرى من أجل الإجابة على سؤال واحد: كيف تصرف البشر مع الأوبئة التي هاجمتهم في الألفي عام الماضية؟ استعد لأن تسافر معي على متن سفينة قمح تقطع أول طريق سريعة في العالم «نهر النيل» متجهة إلى القسطنطينية «اسطنبول الحالية» وتحبس أنفاسك وانت ترى البراغيت التي في أجولة القمح تنتشر الطاعون في العالم القديم.. وسترى حلم الامبراطور جستينيان بتوحيد شطري الإمبراطورية الرومانية ينهار بسبب بكتيريا..



توقف ليطلع القطط لان الحجر حرمهم من الاكل



صور من اقتراح زينب العراقي حامية الحيوانات الاليفة



اقل ما يمكن حمايتهم من طقس الشتاء

Advertisement for the National Society for Human Rights (الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان) with text in Arabic and English.

Advertisement for a book titled 'شاهدت لكم' (I saw you) with an image of a person and text in Arabic.

Advertisement for a book titled 'نداء المواطنة لأطباء القطاع الخاص' (Call for citizenship for private sector doctors) with text in Arabic.

Advertisement for a book titled 'نداء المواطنة لأطباء القطاع الخاص' (Call for citizenship for private sector doctors) with text in Arabic.





حزب الوسط الاجتماعي  
Ποσοτική ομοσπονδία ομοσπονδία  
Parti du centre social



## قطاع الصحة من أولويات حزب الوسط الاجتماعي في برنامجه لمحاربة الأمراض والأوبئة وتفعيل الأنشطة الوقائية والاستشفائية - الحلقة 4 -

إعداد: نجيم عبد الاله السباعي

### تفعيل المساعدة الطبية للضعفاء مع إدخالها لحيز التنفيذ.



المطلوبة في مواجهة تحديات القرن الجديد، وما يتسم به من العولمة.

- إيلاء المزيد من الاهتمام والرعاية لصحة المواطنين، وذلك في إطار الحفاظ على المكاسب المنجزات .  
و تحسين طرق توظيفها و استغلالها و الاستفادة منها .

- إعطاء المؤسسات الاستشفائية استقلالية التسيير تسهيلا لتلبية الحاجيات

- دعم برامج التكوين المستمر لكافة العاملين في القطاع الصحي لتشمل الأطباء والأطر شبه الطبية والمرضى والإداريين

يعتبر برنامج حزب الوسط الاجتماعي قبل سنوات سابقا الى إيلاء الفقراء والمحتاجين والطبقة الهشة المساعدة الطبية وإدخالها حيز التنفيذ، كان هذا قبل إقرار نظام «را ميد الطبي»، وادا كانت منهجية حزب الوسط الاجتماعي مرتبطة فعلا بالسياسة الوطنية الوسطية لا هي شرقية او لا هي غربية، فإنها لذلك تستمد برامجها من اصالة وتاريخ المغرب والمغاربة.

وفيما يلي نص فقرات البرنامج مع إضافات حول المساعدة الطبية للضعفاء

### قطاع الصحة من برنامج حزب الوسط

تكريسا للمكانة الأساسية التي يتبوأها القطاع الصحي، في دائرة الاهتمامات الاجتماعية الوطنية، واعتبارا لما قطعته بلادنا من أشواط في اتجاه تحديث هذا القطاع، وتنمية قدراته البشرية وإمكاناته المادية حتى يرقى إلى الدور الاجتماعي والإنساني المنوط به باستمرار، يرى حزب الوسط الاجتماعي ضرورة إقرار سياسة صحية بناءة تتلاءم فيها الاستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة، مع اعتماد رؤية مستقبلية متسمة بالحرية والمسؤولية

من أجل الحفاظ على الصحة العمومية لابد من تغيير السياسات المعتمدة وعدم النظر إلى القطاع الصحي باعتباره قطاعا غير منتج أو يشكل عبئا على ميزانية الدولة. إذ أن العناية بصحة المواطن حق لهذا الأخير من جهة، وتهم تحسين ظروف عيش الإنسان من أجل تحقيق التنمية البشرية، التي لا يمكنها أن تتحقق بمواطني أعلاء

العناية اللازمة لقطاع الصحة والكف عن مسلسل الزج بصحة المغاربة نحو كماشة الخوصصة ولامواطنة جزء من القطاع الخاص، فمن أجل الحفاظ على الصحة العمومية لابد من تغيير السياسات المعتمدة وعدم النظر إلى القطاع الصحي باعتباره قطاعا غير منتج أو يشكل عبئا على ميزانية الدولة. إذ أن العناية بصحة المواطن حق لهذا الأخير من جهة، وتهم تحسين ظروف عيش الإنسان من أجل تحقيق التنمية البشرية، التي لا يمكنها أن تتحقق بمواطني أعلاء

ويعاني قطاع الصحة من خلل كبير في تحديد المسؤوليات والصلاحيات والتسجيل القانوني للمهام، فالكثير من المسؤوليات خاصة على مستوى الوحدات والمصالح هي شبه تطوعية وبدون إطار قانوني ينظمها، مما يؤدي إلى عزوف جل الأطر الكفأة عن تحمل المسؤولية وبقاء الكثير من المستشفيات والمصالح بدون مدراء و مسؤولين

ويبقى أهم عنصر في فشل الوزارة الوصية على صحة المغاربة ما يتعلق بالموارد البشرية، حيث تنقسم أسباب الفشل إلى موضوعية وذاتية، أولا: الأسباب الموضوعية تهم مجموعة من الحقوق المهضومة للعاملين بقطاع الصحة، فهم محرومون من مؤسسة للأعمال الاجتماعية تنهض بامورهم الاجتماعية وتساعد على تحمل جزء من تكاليف العيش،

- تفعيل المساعدة الطبية للضعفاء مع إدخالها لحيز التنفيذ .
- العمل على محاربة الأمراض والأوبئة وتكثيف الأنشطة الوقائية والاستشفائية لها.
- الانكباب على بلورة مستوى التغطية الصحية عمليا و خاصة العالم القروي، وتعميم البنات اللازمة لتشمل كل المناطق
- مساعدة الضعفاء
- يجب على الحكومة المغربية إعطاء

وغيرهم.

## رئيس الحكومة يشدد على ان أن الأرقام المسجلة لحد الآن بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) تؤكد صوابية التدابير الاحترازية التي اتخذها المغرب

ويعد أن ذكر بأن الحكومة عملت منذ بداية ظهور هذا الوباء، وتوجيهات ملكية سامية، على اعتماد مقاربة تشاركية تروم تعبئة وتوحيد الصف الوطني، من أجل ضمان انخراط وطني في مواجهة هذه الجائحة، جدد السيد العثماني التأكيد على التزام الحكومة بنهج الشفافية والصراحة تجاه المواطنين بخصوص المعطيات والإجراءات والقرارات المتخذة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، وكذا حول مستجدات الوضع الوبائي الوطني.

وبخصوص التدابير المتخذة لمواجهة الحالة الوبائية على المستوى الصحي، لفت رئيس الحكومة إلى القرار التاريخي لجلالة الملك بجعل الطب العسكري رديفا وسندا للطب المدني في مواجهة حالة الطوارئ الصحية، مما مكن من تعبئة وتضافر الإمكانيات التي

يتوفر عليها كل من الطب العسكري والطب المدني، حفاظا على سلامة وصحة المواطنين، مستعرضا أيضا جملة من التدابير إن على مستوى الرصد واليقظة أو على مستوى الرفع من قدرات المنظومة الصحية الوطنية أو على مستوى التكفل بالحالات المصابة بالفيروس.



الرباط - شدد رئيس الحكومة، السيد سعد الدين العثماني، اليوم الاثنين بالرباط، على أن الأرقام المسجلة لحد الآن بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) تؤكد صوابية التدابير الاحترازية والاحترازية التي اتخذها المغرب في الوقت المناسب، للتقليل من اتساع دائرة العدوى.

وقال السيد العثماني، في معرض جوابه على سؤال محوري حول "التداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لانتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد19-) والإجراءات المتخذة لمواجهة هذه الجائحة" خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة بمجلس النواب، إن "تطور الحالات مازال متوسطا حتى اليوم (...). وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف الجميع".

وسجل رئيس الحكومة بالمقابل أن المملكة "عرفت في الفترة الأخيرة تحولا وبنائيا للفيروس، حيث انتقل من الحالات الوافدة إلى أكثر من 82 بالمائة من الحالات المحلية، كما أن الكثير من البؤر التي تم اكتشافها هي ذات طابع عائلي وأسري، ولا سيما بسبب بعض المناسبات الأسرية مثل الأفراح والجنائز التي لم تنضبط للإجراءات الوقائية والاحترازية".









# العضو في النظام الدستوري والقانوني

## الحلقة الأخيرة

الأستاذ المحامي بهيئة الدار البيضاء والفاعل الجمعي والحقوقى والبرلماني السابق له صولات وجولات في المجال القانوني والقضائي بحكم مهنته أولا ، وبحكم القضايا الشائكة التي رافع فيها ، ونحن هنا امام بحث قانوني يهم الكثير من الناس سواء عابدين او طلاب الجامعة ، او جمعويين أو حقوقيين ، لهذا قررنا نحن كجريدة الوسط الاجتماعي أن نتحف القراء بهذا الطباق القانوني المتميز ، خاصة أنه يتكلم عن العضو ، ونحن قبل أيام تلقينا نبأ عفو جلالة الملك محمد السادس على أكثر من خمسة آلاف سجين مغربي كأول سابقة تخرج على المؤلف الذي هو العفو بمناسبة الأعياد والمناسبات الوطنية ، وفق معايير قانونية حددتها وزارة العدل.. ونترككم مع الأستاذ والكاتب والمحلل عبد الكبير طيب في حلقات .....



عبد الكبير طيب  
أستاذ محامي بهيئة الدار  
البيضاء وفاعل جمعي وحقوقى  
وبرلماني سابق

قبل يتخذ القضاء موقفه من الشخص المتابع. وإذا ما صدر حكم قضائي وقضى بالإدانة والعقوبة فإنه يتوجه، فقط، إلى أن يشمل العقوبة الأصلية وإلى بعض العقوبات الإضافية. خلافا لما قد يفهم من جملة "لا يشمل العفو إلا الجريمة".... المذكورة في الفصل 3 من التعديل الذي دخل على قانون العفو في سنة 1977.

والخلاصة لكل ما سبق:

1- إن المشرع الدستوري في 2011 أعاد التمييز بين ما هو حق للملك، وبين ما هو من اختصاصات السلطة التشريعية. كما هو الأمر في أعرق الدساتير الديمقراطية للدول الحديثة اليوم.

2- أن التعديلات التي أدخلت على ظهير الصادر في 1958/02/21 بمقتضى الظهير بمثابة قانون الصادر في 1977/10/10 لا تعارض فيها مع الدستور ولا تمس بأحكام السلطة القضائية فيما قضت به من إدانة. لأن تلك التعديلات تتوجه:

- إلى المتابعة المتعلقة بالدعوى العمومية. وليس إلى إزالة الطابع الجرمي للأفعال موضوع تلك المتابعة التي تبقى مجرمة من قبل القانون.

- إلى العقوبة لإنقاصها أو إلغاؤها.

- إلى احترام حقوق الأعداء.

وبالتالي فإن القراءة التي ذهب للقول بكون الظهير بمثابة قانون الصادر في 1977 مس بسلسلة القضاء واحترام المقررات التي يصدرها هي قراءة لا توجد في ذلك الظهير بمثابة قانون ما يعززها.

وبخصوص العفو الشامل أو العام لا يوجد أي نص يحدد حدوده ولا المجال الذي يمكن شمله، لأن المشرع الدستور حصنه.

ذلك أن الدستور وإن أسند الاختصاص للبت فيه للسلطة التشريعية أي البرلمان، إلا أنه الرزم الحكومة بأن تعرضه للتداول فيه أمام المجلس الوزاري قبل عرضه على البرلمان. أي أن الدستور اعتبر العفو العام له من الأهمية يجعله يدخل في المجال المشترك. كما سبق بيانه.

غير أن الملاحظ أن المبادرة إلى إصدار القوانين التي تتعلق بالعفو الشامل أو العام هي أمر نادر، إذ لم يسبق في المغرب أن صدر أي قانون عام أو شامل يتعلق بالعفو عنهم جرائم معينة.

إلا ما تردد عن قانون تعلق بالزيوت المسمومة صدر في نهاية الخمسينات مباشرة بعد استقلال المغرب، غير أنني لم أعثر عليه.

وحتى في القانون المقارن فإن إصدار مثل هذه القوانين هو كذلك نادر حسب ما يظهر من بعض المعلومات التي اطلعت عليها، والتي يجب التحقق منها والمتمثلة فيما يلي:

-فمثلا في ألمانيا صدرت 4 قوانين للعفو الشامل أو العفو العام لحد اليوم في سنوات

1949 و1954 همت حالات تتعلق بالحرب العالمية الثانية وأخرى صدرت في 1968 و1970 بعد التعديلات التي أدخلت على القانون الجنائي.

-في إيطاليا يظهر أن البرلمان لم يسبق له أن صوت على أي قانون يتعلق بالعفو العام منذ 1992 وكان آخر عفو عام صدر سنة 1990 عندما كان ذلك يدخل في اختصاص رئيس الجمهورية.

-في هولندا ينص الفصل 122 من الدستور على إمكانية إصدار عفو عام بواسطة قانون إلا أن البرلمان لم يسبق له أن استعمل هذا الحق.

-في البرتغال كان آخر قانون للعفو العام صدر من 1999.

أما بخصوص العفو الذي يمارسه رؤساء الدول فإن كل القوانين أو الدساتير تجمع على ضرورة استحضار بعض المعطيات فيمن يستفيد منه:

-أداء نوع من الغرامة المالية.

-وجود المحكوم عليه في وضعية صحية مقلقة.

-التقدم في السن. كما هو حال الدانمارك.

-اشتراط تعويض الضحية.

-منع العفو في بعض الجرائم مثل الإرهاب أو العنف الجنسي أو المخدرات.

كما هو الحال في إيطاليا.

أما في المغرب فمن المفيد الرجوع إلى ظهير 1958/2/21 لنقرأ فيه أنه نص في الفصل السابع منه على ما يلي:

"لا يلحق العفو في أي حال من الأحوال أضرار بحقوق الغير.

وهي نفس الصيغة التي لازال ينص عليها ظهير 1/57/387 المنظم للعفو في آخر تعديل دخل عليه في 2011/10/23.

إن هذا الفصل هو المدخل الأساسي وقد لا يبقى الوحيد لتحديد الحالات التي يمنح فيها العفو. وإن كان تطور الجريمة اليوم يفرض أن يفهم الضرر فهما يتسع لرد الاعتبار ليس فقط ما يتعلق بالضرر الذي يحصل للفرد، وإنما الضرر الذي قد يحصل للمجتمع.

لكن لتحديد الضرر الذي يتعين أن لا يلحقه العفو بالغير:

-فهل ينظر إليه من جانب الضرر الذي لحق بضحية الفعل الجرمي المرتكب.

-أم ينظر إليه من جانب الضرر العام الذي يلحق المجتمع.

-وهل يجب النظر إلى الجريمة أو إلى من ارتكبها.

- وهل يجب حصر الجرائم المعتمدة لحدوث الضرر الفردي والجماعي، التي يجب أن يشملها العفو أم من المصلحة أن يبقى المجال مفتوحا على كل الجرائم. ما قد تكون الحاجة إليه مستقبلا.

علما أن العفو أسند لرؤساء الدول في كل بلدان العالم ليس له فقط بعد أو حاجة وطنية محصورة في استفادة المواطنين في بلد معين. بل قد يحتاج إلى آلية العفو في العلاقات الدولية وقد يكشف المستقبل الحاجة إليه في التعامل الدولي بين البلدان. كما وقع في قضية المرحلي المسؤول الليبي المشار إليها في بداية هذا المقال.

ومع ذلك تبقى تلك الأسئلة لتأمل.



لهذا فظهير 1977/10/10 من أجل أن يجعل حق العفو يشمل مجال العفو الشامل كان ضروريا احترام القواعد الدستورية، أي أن يمر عبر سلطة التشريع، فصدر الظهير 1977 ليس كظهير فقط وإنما كظهير بمثابة القانون في إطار سلطة الملك كتمثل أسمى للأمة وفقا للتعديل الذي أدخل على الفصل 19 كما سبق بيانه.

وهذه الصفة، صفة الممثل الأسمى للأمة، لا نجدتها في دستور 2011 في الفصل 42.

هذا التحول في مجال العفو، من عفو خاص بالعقوبة إلى عفو يشمل الجريمة وما ينتج عنه من تدخل سيأتي دستور 2011 ليرفع هذا التدخل وليتميز بين حق الملك في العفو، واختصاص السلطة التشريعية في العفو العام أو الشامل.

فبقراءة للفصل 58 من دستور 2011 والفصل 49 من نفس الدستور ستلاحظ أن مشروع ذلك الدستور رفعوا ذلك التدخل بين العفو الخاص والعفو العام ليس بالنص على حدوده مجال العفو الخاص فقط وإنما بتحديد مصدر كل منهما.

ذلك أنه لأول مرة في الدساتير المغربية منذ أول دستور الصادر في 1962 مروراً بدستور 1970 و1972 و1992 و1996، لم يتناول المشرع الدستوري ولم ينظم ولم ينص على العفو العام. في الوقت الذي نص قانون المسطرة الجنائية منذ 10 فبراير 1959 في فصله الرابع على العفو الشامل. كما سبق بيانه.

غير أن دستور 2011 في فصله 58 سيتناول العفو العام لأول مرة عندما تكلم على اختصاصات المجلس الوزاري إذ ورد فيه أن هذا المجلس يتداول في مشروع قانون العفو العام.

بينما كلمة "تداول" المذكورة في الفصل 58 لا نجدتها في الفصل 49 من نفس الدستور التي حصنت العفو في مجال الاختصاص المحفوظ للملك، إذ نص ذلك الفصل على ما يلي:

### "يمارس الملك حق العفو"

وهو ما يبين بكل وضوح أن دستور 2011 رفع التدخل الذي قد يفهم من ظهير بمثابة القانون الصادر في 1977/10/10 باعتباره يدمج في اختصاص العفو على العقوبة مع اختصاص العفو العام على الجريمة. والذي هو من صميم اختصاص العفو الشامل أو العام والذي هو من اختصاص السلطة التشريعية في كل الدساتير.

غير أن الفصل 49 من دستور 2011 لم يرفع فقط سوء الفهم حول تدخل بين العفو الخاص والعفو العام، وإنما أحدث قواعد دستورية جديدة وهي:

- الأولى: هي أن العفو العام هو من اختصاص القانون.

- الثانية: أن مشروع قانون العفو هو الوحيد من كل المشاريع القوانين التي يجب التداول فيها في المجلس الوزاري قبل عرضه على البرلمان. أي أن العفو العام هو يدخل في المجال المشترك بين سلطات الملك واختصاصات الحكومة.

كما يقول فقهاء القانون الدستوري.

- الثالثة: أن تطبيق الفصل 4 من قانون المسطرة الجنائية الذي نص على أن الدعوى العمومية تسقط بالعفو الشامل يجب أن يمر عبر قانون. وهو ما يعني أن الاختصاص في العفو العام هو في مجال السلطة التشريعية وهو ما ينص عليه بكل وضوح الفصل 71 من دستور 2011.

### القراءة أو المقاربة الثانية

وهي أن التعديل الذي أتى به الظهير بمثابة قانون الذي صدر في 1977 على مسطرة العفو، لم يكن ينص بسلسلة القضاء ولا بجرمة الأحكام بالإدانة التي يصدرها.

وبالفعل فإنه بقراءة متأنية في الظهير بمثابة قانون الصادر في 1977 نجده يتوجه بكل وضوح إلى الإنقاص أو إلغاء العقوبة أو وقف المتابعة بخصوصها. لكن لا ينص على إلغاء الأحكام القضائية الصادر بالإدانة ضد من يستفيد من العفو.

فالظهير بمثابة قانون الصادر في 1977 ليس فيه أي تناقض لا مع الفصل 58 من الدستور من جهة. ولا يمس باحترام المقررات القضائية لأن:

-الحكم بالإدانة يبقى موجودا قانونا ويسجل في السجل العدلي للمستفيد من العفو من جهة ويشار إلى ذلك الحكم في نفس السجل العدلي.

-لا يرفع على الفعل المرتكب وصف الجريمة.

فالعفو في هذه الحالات سيصدر قبل أن يقول القضاء كلمته بالإدانة أي

القواعد الثلاثة الجديدة التي يحملها الفصل الأول والثاني من الظهير بمثابة قانون الصادر في 1977/10/10 هي قواعد اتت لتمدد مجال حق العفو إلى أبعد حدوده.

لكن هل الظهير بمثابة قانون المذكور يشمل العفو حتى على الجريمة في حد ذاتها، أي يؤدي إلى رفع الطابع الجرمي عن فعل ما. أي هل جمع بين حق العفو وبين العفو الشامل معا؟

مشروعية هذا التساؤل ترجع إلى كلمة "الجريمة" التي وردت في الفصل الثالث من الظهير بمثابة قانون لسنة 1977 والذي ينص على ما يلي:

"لا يشمل العفو إلا الجريمة والعقوبة التي صدر من أجلها ولا يحول باي وجه من الوجوه

"دون متابعة النظر في الجرائم أو تنفيذ العقوبات الأخرى في حالة تعدد الجرائم أو تجمع

العقوبات المضافة بعضها إلى بعض أو الممكن إضافة بعضها إلى بعض كيف ما كان" نوعها أو درجتها أو الترتيب الذي صدرت فيه.

تلك الكلمة التي فهم البعض بانها تتصرف على رفع الطابع الجرمي عن الجريمة، أي يكون للعفو أثر العفو العام أو الشامل. ومن جهة أخرى تلغي حكم الإدانة الذي أصدرته السلطة القضائية.

اعتقد أن لهذا الفصل قراءتين أو لهذا التساؤل مقاربتين للجواب:

### القراءة أو المقاربة الأولى:

إن التعديل أتى ليسد فارغا دستوريا حول الجهة المؤهلة لإصدار العفو العام أو الشامل أمام عدم وجود أي نص في الدساتير التي عرفها المغرب من 1962 إلى 1996 يحدد الجهة المختصة في إصدار العفو العام أو الشامل.

وإن ما يعزز ذلك هو أن كل الدساتير التي عرفها المغرب الصادرة في السنوات 1962 و1970 و1972 و1992 و1996 لم يذكر فيها العفو العام أو الشامل في الفصول المخصصة لتحديد اختصاصات البرلمان وهي الفصل 45 من الدساتير 1962 و1970 و1972 والفصول 45 و46 من دستور 1996. في الوقت الذي تناول العفو الشامل قانون عادي وهو قانون المسطرة الجنائية في فصله 4. علما أن قانون المسطرة الجنائية هو سابق في الوجود على أول دستور مغربي.

ومن المعروف أن العفو الذي ينصب على محو الجريمة يسمى في القانون المغربي وفي القانون المقارن، بالعفو الشامل أو العفو العام. وهو العفو الذي يتجه للفعل الجرمي ليحسم أثر الجريمة من أصلها ويرفع على ذلك الفعل الطابع الجرمي. سواء صدر بشأنه حكم أم لم يصدر أو مورست الدعوى العمومية بشأنه أم لم تنطلق بعد.

ومن المعلوم كذلك في القانون المغربي والقانون المقارن أن العفو الشامل يدخل في اختصاص في مجال القانون. أي من اختصاص البرلمان باعتباره هو السلطة التشريعية. لذا نجد أن القانون المسطرة الجنائية في الفصل 4 منه ينص على أن الدعوى العمومية تسقط بالعفو الشامل.

فهل التعديل الذي أدخله ظهير بمثابة قانون الصادر في 1977/10/10 يؤدي إلى الجمع بين العفو والعفو الشامل. وهل ذلك الجمع هو مطابق أو مخالف للوضع الدستوري عند صدور ذلك الظهير في سنة 1977.

الجواب على هذه الأسئلة يستدعي الالتفات إلى أن الظهير الصادر في 1977/10/10 ليس ظهيرا عاديا وإنما صدر باعتباره ظهيرا بمثابة قانون مع الإشارة، لكل غاية مفيدة، أن الملك كان الدستور يؤهله ليمارس اختصاصاته المنصوص عليها حصريا في الدستور بواسطة ظهائر. وعندما يمارس السلطة التشريعية أي عندما يصدر نصوصا قانونية تدخل في مجال القانون، فإنه يقوم بذلك بواسطة ظهير بمثابة قانون.

والسؤال الذي يجز بعد هذا المعطى هو هل الملك يمارس السلطة التشريعية؟

والجواب نجده في مراجعة التحول الذي عرفه الفصل 19 بين ما كان ينص عليه في ظل دستور 1962 وما أصبح ينص عليه في الدساتير 1970 و1972 و1992 و1996.

ذلك أنه بالرجوع إلى أصل الفصل 19 المنصوص عليه في دستور 1962 سنجد أنه نص على ما يلي:

"الملك أمير المؤمنين رمز وحدة الأمة والضامن لدوام الدولة واستمرارها وهو حامي حمى

الدين..."

بينما عندما نعود إلى التعديل الذي أدخله دستور 1970 على الفصل 19 واستمر في باقي الدساتير إلى دستور 1996، نجده أصبح ينص على ما يلي:

### "الملك أمير المؤمنين والممثل الأسمى للأمة ...."

هكذا نلاحظ أن الفصل 19 في دستور 1970 أضاف للملك صفة ومهمة جديدة وهي أنه الممثل الأسمى للأمة.

وإذا عندما نعود للفصل 37 من دستور 1962 والفصل 36 من دستور 1970 ودستور 1972 ودستور 1992 ودستور 1996 نجدتها كلها تصف عضو مجلس النواب باعتبار أنه يستمد سلطته من النيابة عن الأمة، إذ تنص كل تلك الفصول على ما يلي:

### "يستمد أعضاء مجلس النواب نيابتهم من الأمة."

وهو ما يعني أن عضو مجلس النواب هو ممثل للأمة وبهذه الصفة يمارس سلطة التشريع نيابة على الأمة التي يدخل في اختصاصها الخاص إصدار القانون الملزم لها بواسطة أعضاء البرلمان الذين أهلهم الدستور لتمثيل الأمة في ذلك البرلمان.





## مدير برنامج الصحة النفسية بمكتب منظمة الصحة العالمية بتركيا، في مقابلة مع الأناضول:

**- الأشخاص في الحجر الصحي يمكن أن يشعروا بمشاعر مختلفة مثل القلق والغضب والشعور بالعجز والإنهاك**

**- المبالغة في متابعة الأخبار السلبية يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة النفسية**

**- يجب ممارسة الأعمال اليومية المعتادة خلال مدة البقاء في المنزل والاهتمام بالتغذية السليمة والنوم المنتظم والمواظبة على التمارين الرياضية**

يشعر الأشخاص الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم خلال مرحلة مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، بالقلق والذعر والعجز، ما يتطلب منهم إضافة لإجراءات الحفاظ على الصحة البدنية، حماية صحتهم النفسية.

ولتحقيق ذلك يوصي الخبراء، هؤلاء الأشخاص بالانشغال بمواهبهم وتجنب المشاهدة الدائمة لأخبار الوباء والاطلاع على الأخبار والمعلومات من مصادرها الصحيحة، طوال فترة البقاء في المنزل.

وفي مقابلة مع الأناضول، يؤكد «أقفر قره أوغلان كاهل أوغوللاري»، مدير برنامج الصحة النفسية بمكتب منظمة الصحة العالمية بتركيا، على أهمية حماية الصحة النفسية أثناء مواجهة فيروس كورونا.

وقال كاهل أوغوللاري، إن «الخوف والقلق هي أكثر المشاعر التي تنتشر خلال تلك الفترة، بسبب التحول المفاجئ في الحياة اليومية».

وأضاف أن «الشعور بالخوف والقلق بدرجة معينة رد فعل طبيعي للغاية وله تأثير في الحفاظ على الصحة إلا أن زيادة هذه المشاعر عن الحد المطلوب يجعلها تسبب في تصرفات غير منطقية».

وتابع أنه «لتجنب حدوث ذلك يجب الحصول على المعلومات من المصادر الموثوقة مثل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية».

وحذر كاهل أوغوللاري، من أن المبالغة في متابعة الأخبار السلبية عن الموضوع بالقنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي



**يؤكد «أقفر قره أوغلان كاهل أوغوللاري»، مدير برنامج الصحة النفسية بمكتب منظمة الصحة العالمية بتركيا، على أهمية حماية الصحة النفسية أثناء مواجهة فيروس كورونا.**

يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة النفسية للشخص، وأنه يجب التحكم في فترة متابعة هذه الأخبار والاكتماء بمشاهدتها مرتين فقط في اليوم. وأوضح أن تقليل المدة المخصصة لمشاهدة مثل هذه الأخبار يمكن أن يساعد في تقليل الشعور بالقلق.

وذكر أنه يمكن استغلال فترة البقاء بالمنزل في قضائها مع العائلة أو التحدث مع الأصدقاء أو ممارسة الهوايات.

وشدد على أهمية ممارسة الأعمال اليومية المعتادة خلال مدة البقاء في المنزل والاهتمام بالتغذية السليمة والنوم المنتظم والمواظبة على التمارين الرياضية. ولفت كاهل أوغوللاري إلى ضرورة مساعدة

الأطفال والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة على اتباع هذه الإرشادات وتذكيرهم بها من وقت لآخر.

وتابع: «البقاء في المنزل سبب تغيرات جذرية في الحياة اليومية، ومن الطبيعي أن يشعر الإنسان أنه تحت ضغط، ولكن لو تمكنا من استغلال هذه الفترة لتمضية الوقت مع أنفسنا أو عائلاتنا سنتمكن حينها من تخفيف الآثار النفسية لهذه الفترة».

وفيما يتعلق بالحجر الصحي، قال كاهل أوغوللاري: إن «الأشخاص في الحجر الصحي يمكن أن يشعروا بمشاعر مثل القلق والغضب والشعور بالعجز والإنهاك».

وذكر أن «هذه الآثار السلبية يمكن أن تؤثر خلال الأشهر أو السنوات القادمة على الصحة النفسية لهؤلاء الأشخاص، ومن أجل من ذلك يجب إخبارهم بأسباب وضعهم في الحجر وبالمراحل التي سيمرون بها خلال تلك الفترة».

وأضاف أنه «يجب الإبقاء على فترة الحجر الصحي قصيرة قدر الإمكان وعدم مدتها لفترة أطول من المتفق عليه مسبقاً ما لم تقتض الضرورة ذلك».

وشدد على ضرورة تلبية كافة احتياجات الأشخاص في الحجر الصحي والتأكد لهم على أنهم يقومون بتضحية من أجل حماية الآخرين. وأشار كاهل أوغوللاري إلى أن عدم التعامل جيداً مع مشاعر الخوف والقلق والسيطرة عليهما يمكن أن يتسبب في حالة من الهلع. وأكد أن «قبول المشاعر السلبية أول خطوة في الحد من آثارها السلبية».

## دراسة تؤكد أن إدمان الهواتف الذكية يغير الدماغ تماماً كإدمان المخدرات

### مارية الطايضي

توصلت دراسة حديثة إلى أن إدمان الهواتف الذكية يغير شكل الدماغ البشري وحجمه بطريقة مماثلة لإدمان المخدرات. وكشفت الصور التي التقطت بواسطة ماسح التصوير بالرنين المغناطيسي أن أدمغة الأشخاص الذين يعانون من إدمان الهاتف الذكي (SPA)، لديهم حجم أقل من المادة الرمادية في بعض الأجزاء الرئيسية من الدماغ.

وأظهرت الصور انخفاضاً في نشاط أدمغة مدمني الهواتف الذكية مقارنة بغير المدمنين، كما وقع تسجيل أنماط واتجاهات مماثلة للمادة الرمادية المتضائلة في مدمني المخدرات.

وفحص الباحثون الألمان 48 مشاركاً باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي، بينهم 22 مدمناً على الهاتف الذكي، و26 من غير المدمنين.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في مجلة Addictive Behaviors: «مقارنة بالضوابط،



تصفح الهواتف. ووجد تقرير نشر مؤخراً، أن معظم الأطفال (53%)، يمتلكون هاتفاً محمولاً بعمر سبع سنوات، وأشار التقرير الذي استند إلى دراسة استقصائية شملت 2167 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و16 عاماً في المملكة المتحدة، إلى أنه بحلول سن 11 عاماً، أصبح لدى تسعة من كل 10 أطفال أجهزة هواتف خاصة بهم.

ووجد التقرير أيضاً أن 57% من الأطفال ينامون مع هواتفهم في أسرّتهم، وأن ما يقرب من طفلين من بين كل خمسة (39%) لا يستطيعان العيش من دون الهاتف.

وقال الباحثون إن النتائج تظهر مدى قدرة الهواتف في «السيطرة على حياة الأطفال»، وحذر الباحثون في الدراسة الحديثة، من أن استخدام الهاتف في المجتمع أمر يدعو للقلق لأن آثاره الفسيولوجية والصحية ما تزال غير مفهومة بشكل جيد.

أظهر الأفراد المصابون بإدمان الهاتف الذكي حجماً أقل من المادة الرمادية في الفص الجزيري الأيسر، والخط الصدغي السفلي، والقشرة المجاورة للحصين. وتناقضت المادة الرمادية في واحدة من هذه المناطق، وهي الفص الجزيري، والتي كانت مرتبطة سابقاً بإدمان المخدرات. ويضيف الفريق أن هذا هو أول دليل مادي على وجود صلة بين استخدام الهاتف الذكي والتعديلات الجسدية على الدماغ.

وكتب مؤلفو الدراسة من جامعة هايدلبرغ: «نظراً لاستخدامها على نطاق واسع، وشعبيتها المتزايدة، تتساءل الدراسة الحالية عن ضرر الهواتف الذكية، على الأقل لدى الأفراد الذين هم أكثر عرضة لخطر تطوير سلوكيات مدمنة متعلقة بالهواتف الذكية». ويعد إدمان الهواتف الذكية مصدر قلق متزايد بين العلماء والمهنيين الطبيين، حيث يقضي الأطفال وقتاً أطول وأكثر في

### إعداد الدكتور ادريس القرفة

أخصائي وجراح العيون خريج جامعة روسيا



### أخبار كورونا بروسيا ومحاولات لإنتاج اللقاح

قال المركز الوطني لمكافحة فيروس كورونا إن عدد الوفيات المرتبطة بالمرض زاد لتصل الحصيلة الإجمالية إلى 76. وتسبق روسيا الزمن لتطوير لقاح مضاد لكورونا، حيث أعلنت موسكو أن مختبراتها جاهزة لتطبيق تجارب سريرية على البشر للقاح تجريبي ضد الفيروس. وأعلن رينات ماكسيوتوف رئيس مركز فيكتور لعلوم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية، أحد أكبر مراكز البحث الحكومية في روسيا، أن مختبره اقترح مرحلة أولى من التجارب السريرية لثلاثة لقاحات على 180 متطوعاً بدءاً من 29 يونيو.

وكشف ماكسيوتوف عن جاهزية مختبراته لإجراء هذه التجارب خلال لقاء عبر الفيديو تم بين بوتن ورؤساء مراكز الأبحاث الروسية الكبرى. وقال ماكسيوتوف لبوتن إن «مجموعات من المتطوعين قد تشكلت»، مشيراً إلى أن الكثيرين أبدوا رغبة بالمشاركة.

### سباق «روسي-أميركي»

#### والهدف عقار مضاد لكورونا

وأوضح ماكسيوتوف أن علماء في مجمع مختبرات سري يقع في منطقة كولتسوفو خارج مدينة نوفوسيبيرسك في سيبيريا طوّروا العديد من نماذج اللقاحات الأولية.

ولفت إلى أن هناك تجارب تجري حالياً على الفئران والأرانب وحيوانات أخرى لتحديد اللقاحات التي ستعطي أفضل النتائج بحلول 30 أبريل، مضيفاً أن مركز فيكتور خطط لإجراء دراسات ما قبل الاختبارات بحلول 22 يونيو، قبل إطلاق مرحلة التجارب على البشر.

وبين أن المركز لديه منصة لتقنيات لقاحات خاصة بأمراض وبائية أخرى سبق وأن تم اختبارها على البشر، ويمكن استخدامها ضد فيروس كورونا.

وأجرى مركز فيكتور أبحاثاً سرية لأسلحة بيولوجية خلال الحقبة السوفيتية، وهو يخزن في مختبراته فيروسات متعددة من إيولا إلى الجدري.

وكالات - أبوظبي





## بأسفي حملة تحسيسية للسلطات المحلية بقيادة العاير من أجل الحد من انتشار وباء كورونا المستجد.



اسفي - عبد الرحمان السبيوي

قامت دركية ثلاثاء بوكدره بإقليم أسفي والتنسيق مع السلطات المحلية بقيادة العاير حملة تحسيسية لفائدة دواير كل من جماعة شهادة وجماعة بوكدره. وتندرج الحملة في إطار مكافحة السلطات وباء كورونا المستجد و الحد من انتشاره و في إطار تطبيق قانون الحجر الصحي و إجراءات الطوارئ الصحية.

## مرتيل يشهد اول حالة لوباء كورونا

المراسل عمر بالفقي

بعد تاكدنا من المسؤولين هذا الصباح مرتيل تشهد اول حالة مؤكدة بالفيروس كورونا للسيدة تقطن بأحد التجمعات السكنية وتم وضع أفراد الأسرة تحت الحجر الصحي والغريب في الأمر السيدة لم تغادر منزلها طيلة فترة حالة الطوارئ الصحي تقريبا شهر لم تغادر بيتها ومن المرجح أن بعض أفراد أسرتها نقل إليها الفيروس من المدن الموبوءة القريبة



## نداء من معلمي واساتذة التعليم الخاص بالبرنوصي

الماسي محمد كمنسق لحزب الوسط الاجتماعي بعمالة مقاطعات سيدي البرنوصي وفاعل جمعي

اطلب من المسؤولين على المستوى المحلي و الإقليمي التدخل العاجل لإيجاد حلول لبعض أساتذة التعليم الخصوصي بسيدي مومن البرنوصي الذين لم يتوصلوا بأجورهم من مشغليهم ولا من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وليس لهم حق الاستفادة من صندوق جائحة فيروس كورونا كما تواصل البعض منهم مع الأخ محمد كورتي الرئيس التنفيذي للمنتدى الوطني للحريات وحقوق الإنسان من أجل التدخل حتى يتوصلوا بمستحقاتهم لتلبية احتياجاتهم اليومية خصوصا في زمن كورونا .

## بيان استنكاري للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان بالمغرب حول معاناة البحارة المقصين من عملية الدعم صندوق جائحة كورونا

من صندوق دعم جائحة كورونا

• نحمّل الوزارة ومندوبية الصيد البحري بأسفي مسؤولية عدم التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. • شجبنا أسلوب المماطلة والتسويف من طرف مندوبية الصيد البحري اتجاه مطالب بحارة الصيد الساحلي بأسفي • إذانته جشع الباطروننا من خلال عدم التصريح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتواطئ بعض من تمثيلات القطاع.

• استنكاره أسلوب المقاربة الأمنية وتفريقهم بالقوة من طرف القوات العمومية بتاريخ يومه الإثنين مع تعريض البعض للسب والشتم وتمزيق شواهد التنقل الإستثنائية من طرف المسؤول الثاني للقوات المساعدة .

• نحذر من أي استغلال للحجر الصحي للتطاول على حقوق المواطنين ومسهم في قوتهم اليومي أو أي محاولة للرجوع بنا إلى الوراء في ما يتعلق بحريات وحقوق الإنسان • دعوة كافة السلطات العمومية لتحمل مسؤولياتها في ما يتعلق بمجموعة من الخروقات منذ بداية الحجر الصحي إثر بعض التدخلات الماسية بكرامة المواطنين وحقوقهم الإنسانية .



الفرع المحلي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب على الالتزام بالحجر الصحي .

اضاف اننا نستنكر وندين أي استغلال لهذا الحجر بسوء نية للتطاول على حقوق المواطنين ومسهم في قوتهم اليومي أو أي محاولة للرجوع بنا إلى الوراء في ما يتعلق بالحريات وحقوق الإنسان واضعين أمامنا كل الخيارات الممكنة التي تكفلها القوانين والمواثيق سواء الوطنية أو العالمية للتصدي لأي خرق كيف ما كان نوعه ومصدره وعليه يعلن الفرع المحلي بأسفي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب ما يلي :

• تضامنه المطلق مع بحارة الصيد الساحلي بأسفي المقصين من الاستفادة

اسفي عبد الرحمان السبيوي

في بيان له ، عبر الفرع المحلي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان بالمغرب عن استنكاره من تواصل مسلسل معاناة بحارة الصيد الساحلي بمدينة أسفي المقصين من عملية الدعم الخاصة بصندوق تدبير جائحة كورونا بعد أن وجدوا أنفسهم غير مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رغم استمراريتهم في العمل وذلك نتيجة مجموعة من الخروقات والتلاعب بمصالح هذه الفئة

المهيشة بسبب جشع الباطروننا وتواطئ بعض تمثيلات القطاع و تتحمل وزارة الصيد البحري و المصالح التابعة لها بأسفي المسؤولية الكاملة عن هذا الإقصاء غير المبرر مما دفعهم الى الاحتجاج أمام مندوبية الصيد البحري غير ما مرة وأخرها مسيرة يومه الإثنين 13 أبريل 2020 في اتجاه عمالة أسفي وفي الوقت الذي كان من المفروض فتح حوار جدي و مسؤول معهم قصد إيجاد الحلول المناسبة لهم جوبهوا بالمماطلة والتسويف من طرف الإدارة المعنية من جهة وبالمقاربة الأمنية من جهة أخرى وحيث أن بحارة الصيد الساحلي بمدينة أسفي أكثر حرصا على تطبيق الحجر الصحي لولا الإقصاء من الدعم الذي تعرضوا له والذي كان سببا في خروجهم للمطالبة بحقوقهم وإذ نشدد في

## اسفي : توقيف شخص بجماعة لمراسلة لتورطه في نشر فيديو يحرض فيه الساكنة عن عدم الالتزام بقانون الحجر الصحي

اسفي عبد الرحمان السبيوي

افادت مصادر مطلعة لجريدة العالم 24، عن اعتقال شاب عشريني ( ح . ن ) بدوار الصولات جماعة لمراسلة قيادة سيدي تيجي من طرف درك بوكدره بعد تورطه في نشر فيديو عبر صفحات تواصل الاجتماعي يدين فيه بشدة فترة الحجر الصحي ويحرض من خلاله الساكنة بعدم الالتزام بقانون الحجر الصحي الذي



## شروط صارمة لتسويق بطيخ زاكورة في ظل أزمة كورونا

الإنتاج، دون مغادرتها، إلا بإذن من السلطات المحلية، أما بخصوص مسألة الشحن، فقد وضع لها العامل شروطا صارمة ومحددة، يقول مصدرنا، وهي: عدم مغادرة أية شاحنة محملة بمنتوج الدلاح، المجال الترابي لإقليم زاكورة إلا بعد حصولها على إذن يسلم لها من طرف السلطات المحلية التي تتواجد بها ضيعة الإنتاج؛ مع التشديد على منع أية شاحنة قادمة من خارج الإقليم بالتوقف أو الوقوف بمدينة زاكورة أو بأي مكان آخر، ما عدا ضيعة الإنتاج (19). صحيح

وختم عامل الإقليم لقاءه مع منتجي الدلاح بزاكورة، يكون هذه الإجراءات سيشرع العمل بها ابتداء من يوم الجمعة 10 أبريل 2020؛ وهي قابلة لكل الاحتمالات بما فيها التعديل أو الإلغاء، حسب النتائج المحصل عليها. -النيابة العامة حررت محاضر في حق 174 شخصا لعدم ارتداء الكمامات الواقية». صحيح -مؤسسة التعاون الوطني شرعت في عملية تحويل الدعم المالي للجمعيات الشريكة لها، وذلك في ظل الظرفنة الاستثنائية التي تمر بها المملكة. صحيح -القرض الفلاحي للمغرب يسخر وكالاته المتنقلة من أجل توزيع المساعدات المالية التي تمنحها الدولة للساكنة المقيمة في الوسط القروي المتضررة من أزمة (كوفيد 19). صحيح



الإقليمي الذين منعهم أمر العامل من دخول الإقليم بأي طريقة كانت. كما يتعين على كل فلاح، وقبل الشروع في عملية الجني، فهو ملزم بوضع لوائح مهياة بدقة لدى السلطات المحلية والإقليمية، تتضمن معلوماته الشخصية ومكان تواجد الضيعة وعدد العمال المكلفين بالجني والوسيط المكلف بشاحنة النقل خارج الإقليم، مع الالتزام بنقل العمال وفق التدابير الاحترازية المطلقة في حالة الطوارئ الصحية. كما ألزم العمال وكافة المستخدمين في جني الدلاح بالإقامة "الإجبارية" بمنطقة

إعداد أيت فتاح علي

وضع عامل إقليم زاكورة، فؤاد حجي، (نقل عن صفحة مدينة زاكورة بفيستوك) شروطا صارمة على مزارعي فاكهة البطيخ الأحمر بزاكورة. وحسب مصدر حضر الاجتماع، فاللقاء خصص للبحث عن الحلول لأزمة منتوج الدلاح، في انسجام تام مع تدابير واجراءات حالة الطوارئ الصحية، حيث شدد عامل الإقليم، منذ بداية اللقاء، على أن ما يهمه بالدرجة الأولى هو أرواح المواطنين، ثم بعدها الإنتاج والتسويق في ظل جائحة وباء كورونا المستجد، و حدد مجموعة من الشروط والتدابير الاحترازية همت عمليتي الجني والشحن. فالنسبة للأولى: يمنع منعا كليا تشغيل أي مستخدم أو عامل من خارج الإقليم؛ ونفس الإجراء يهم تجار الدلاح من خارج المجال الترابي





## بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الجديدة السيد رئيس مجلس النواب يشيد بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس لجهود التصدي للوباء؛ والحد من تداعياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية

أداء أدوارها وممارسة اختصاصاتها، حسب متطلبات المرحلة. واستعرض في هذا الصدد، الاجتماعات التي عقدتها اللجان النيابية، حيث صادقت لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة يوم الثلاثاء 23 مارس 2020 بالإجماع على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، وعقدت لجنة المالية والتنمية الاقتصادية اجتماعاً خصص لتقديم مشروع مرسوم بإحداث الحساب المرصود لأمور خصوصية الذي أحدث بتوجيهات وتعليمات جلالة الملك محمد السادس لمواجهة

تداعيات وانعكاسات هذه الجائحة صحياً واجتماعياً واقتصادياً ومالياً. كما عقدت نفس اللجنة اجتماعاً آخر يوم 7 أبريل خصص لعرض مشروع بقانون يتعلق بتجاوز سقف التمويلات الخارجية. ومن جهتها، عقدت لجنة القطاعات الاجتماعية اجتماعاً بحضور السيد وزير الصحة قدم خلاله عرضاً حول الإجراءات الصحية الاحترازية والتدابير التي كانت قد اتخذت لمواجهة الوباء.

وأكد السيد رئيس مجلس النواب حرص جميع مكونات المجلس على أن تواصل المؤسسة اشتغالها في الواجهات الرقابية والتشريعية وفي مجال تقييم السياسات العمومية إعمالاً للدستور ولتكون جزءاً من كافة المؤسسات في مواجهة الوباء وتداعياته بتقديم الاقتراحات والحلول وبالإسناد السياسي والمؤسساتي لباقي السلطات. وشدد على أن المرحلة تقتضي المزيد من الالتفات وراء جلالة الملك حفظه الله والمزيد من اليقظة والانضباط والتضامن والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية واحترام قرارات وإجراءات السلطات العمومية التي تتوخى حماية المجتمع والحد من انتشار الوباء واحتواء عواقبه.



ملكية، وانخرطت فيها المؤسسات المالية الوطنية وهيئات الضمان، من أجل الحفاظ على مداخيل مختلف الفئات المتضررة من حالة الطوارئ الصحية، تجدر قيم التضامن والتكافل وإعمال منطق المسؤولية بعدم التخلي عن أي كان من أبناء هذا الوطن في الظروف العصيبة.

وأعرب السيد المالكي في كلمته عن الخفاء والتقدير لتضحيات وجهود الأطر الطبية وشبه الطبية، المدنية والعسكرية، وموظفي الوقاية المدنية، والقوات المسلحة الملكية، ورجال ونساء السلطة، والأمن الوطني، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، ورجال ونساء التعليم، وفئة التجار والفلاحين، والنساء والرجال العاملين في مجال النظافة، وكل فئات الشعب المغربي التي تساهم في معركة التصدي لهذا الوباء. وشدد السيد رئيس مجلس النواب، على أنه بالرغم من السياق الصعب، يجب أن تستمر المؤسسات في

طبقاً لمقتضيات الفصل الخامس والستين من الدستور، ترأس السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب،

اليوم الجمعة 10 أبريل 2020 بمقر المجلس، افتتاح الدورة الثانية من السنة التشريعية 2019-2020، بحضور عدد محدود من السيدات والسادة النواب أخذوا بعين الاعتبار الإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة من طرف أجهزة المجلس في ظل الظروف الصحية الحالية التي تمر بها بلادنا.

وبالمناسبة، أشاد السيد رئيس مجلس النواب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، لجهود

التصدي لوباء كورونا المستجد والحد من تداعياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية. وأكد أن الإجراءات الاستباقية التي أمر جلالة الملك باتخاذها سواء فيما يتعلق بإقرار حالة الطوارئ الصحية في البلاد درءاً

لتفشي الوباء، أو توفير المستلزمات الطبية، أو المستلزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية الضرورية لمواجهة لحالة الطوارئ الصحية، والالتزام لاحتواء الظروف الاقتصادية الخاصة التي يمر منها الاقتصاد الوطني، -تعتبر- تجسيدا لمنطق المسؤولية التاريخية في اللحظات العصيبة.

وثمن السيد المالكي مبادرة جلالة الملك إحداث صندوق في شكل حساب خصوصي لمواجهة جائحة كورونا، منوها بحجم المساهمات في هذا الحساب والحماس الوطني الإرادي لدعمه من جانب المؤسسات والأشخاص والرأسمال الوطني، وبتشبث الشعب المغربي بقيم التضامن والتكافل والتضحية.

وسجل السيد رئيس مجلس النواب أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية من حكومة ومؤسسات عمومية، بتعليمات

## مكتب مجلس النواب يعقد اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد الحبيب المالكي،

التأكيد على أهمية الرصيد التشريعي الذي يزر به المغرب

ودعم الفئات الاجتماعية المتضررة، وبخصوص موضوع التشريع؛ استحضر رئيس وأعضاء المكتب موضوع الإطار التشريعي الذي يؤطر المنظومة الصحية ببلادنا خاصة ما تعلق منها بالقانون الإطار ومختلف النصوص ذات العلاقة بممارسة المهنة والتغطية الصحية والمؤسسات العمومية والهيئات المهنية.

وبعد نقاش خلص السيدات والسادة أعضاء المكتب إلى التأكيد على أهمية الرصيد التشريعي الذي يزر به المغرب، معبرين عن استعدادهم وجاهزية كافة مكونات المجلس للتفاعل واتخاذ المبادرات اللازمة، في كل ما يحتاجه القطاع الصحي من قوانين، وذلك حتى تتم ملاءمة المغربي مع الحاجيات المتنامية ويستجيب للإجماع الحاصل حول أهمية وصدارة هذا القطاع الحيوي ببلادنا.



عقد مكتب مجلس النواب اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد الحبيب المالكي، وذلك يوم الإثنين 13 أبريل 2020، خصص لتحديد برنامج عمل المجلس في التشريع والمراقبة بمرآة لخصوصية الظرفية الحالية.

في بداية الاجتماع استحضر رئيس وأعضاء المكتب الأجواء المفعمة بالروح الوطنية العالية التي انعقدت خلالها جلسة افتتاح الدورة التشريعية الثانية، معبرين من مختلف مواقعهم الحزبية، عن اعزازهم بالخطوات الموقفة التي يقوم بها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، ومستشعرين دقة المرحلة التي تستوجب جهوداً إضافية

للمؤسسة التشريعية من خلال الإسهام في الجهد الوطني المطبوع بالتضامن

## اجتماع مكتب مجلس النواب بتاريخ 13 أبريل 2020

### تأهيل المنظومة القانونية التي تؤطر عمل المجلس

وبخصوص تدبير العمل التشريعي، في سياق الإجراءات الاحترازية المعمول بها، جدد مكتب المجلس التأكيد على التطبيق السليم لمقتضيات الدستور بخصوص إقرار النصوص التشريعية المعروضة للمناقشة والتصويت.

كما عبر مكتب المجلس عن استعداد كافة مكونات المجلس لإقرار وإغناء النصوص التشريعية ذات العلاقة بسباق المرحلة اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً.

وبخصوص مراقبة العمل الحكومي: حدد مكتب المجلس، باتفاق مع الحكومة، جدولة زمنية للقطاعات الوزارية في الجلسات الأسبوعية، ويتعلق الأمر بقطاعات: الصحة، الشغل والإدماج المهني، الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر، التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الداخلية والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

وبخصوص عمل اللجان، ثمن مكتب المجلس المواقف التي عبرت عنها مختلف مكونات المجلس في إقرار مراسيم بقوانين ذات العلاقة بالمرحلة

واستجابتها الفورية والفاعلية لسد الحاجيات التشريعية ذات الصبغة الاستعجالية، كما أكد مكتب المجلس على الأهمية التي تكتسبها طلبات الفرق والمجموعة النيابية لعقد بعض الاجتماعات الخاصة بالوضعية الراهنة، داعياً الحكومة إلى التجاوب الفوري من أجل انعقادها.

وفي إطار العمل الرقابي جدد مكتب المجلس التأكيد على الأهمية التي تكتسبها الأسئلة الكتابية المقدمة من قبل أعضاء المجلس مجدداً دعوته للحكومة من أجل التجاوب معها في أقرب الآجال.

وفي أفق بلورة هذا الإجراء دعا مكتب المجلس إلى تفكير جماعي استشرافي مع الحكومة ومختلف أجهزة المجلس والفاعلين في شكل أيام دراسية وتواصلية، كما قرر مكتب المجلس تشكيل لجنة خاصة للإعداد لهذا الورش الهام.

وفي موضوع تأهيل المنظومة القانونية التي تؤطر عمل المجلس أكد السيد رئيس المجلس والسيدات والسادة أعضاء المكتب على الأهمية التي أضحت يكتسبها موضوع النظام الداخلي وتعديل بعض مقتضياته وسن مقتضيات جديدة وذلك بناء على المستجدات القانونية والمسטרية التي أملتتها الحالة الاستثنائية في تداعياتها على المجلس وذلك عبر تشكيل لجنة في الموضوع.

وفي إطار دراسة النصوص الحالية عليه: اطلع المكتب وأحال على لجنة العدل والتشريع مشروع قانونين يتعلق الأول بمكافحة غسل الأموال

والثاني بالتحكيم والوساطة الانتفاقية، فيما أحال على لجنة القطاعات الإنتاجية مشروع قانون يتعلق بالمواد المخصبة ودعائم النباتات.

وبخصوص المبادرة النيابية: سجل مكتب المجلس أهمية المقترحات المحالة عليه خلال شهري مارس وأبريل والبالغ عددها إحدى عشر مقترحاً تخص جوانب اجتماعية واقتصادية ومالية وبيئية.

كما أحال المكتب مقترحي قانونين يتعلق الأول بتعديل المادة الثامنة من القانون رقم 49.16 المتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي، والثاني يرمي إلى تعديل القانون رقم 67.12 المتعلق بتنظيم العلاقات التعاقدية بين المكري والمكترى للمحلات المعدة للسكنى أو الاستعمال المهني على لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

## تعزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تلقت أسرة المحاماة بالدار البيضاء ، بأسى عميق نبأ وفاة الأستاذ عبد الله جعفر الممتني لهيئة الدفاع بالدار البيضاء ، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الأستاذ الحسن مديح المحامي بهيئة الدار البيضاء والأمين العام لحزب الوسط الاجتماعي ومنسق تحالف الوطن أولاً ، بأحر التعازي إلى كافة أفراد أسرته وأقاربه ، راجياً من الله أن يتغمد الله الفقيد برحمته ، وأن يدخله فسيح جنانه

وانا لله وإنا إليه راجعون







## رسالة مفتوحة من كوفيد 19

احمد المهدى مديح

### أبطال اليوم لا يحملون مسدسا، إنهم يرتدون معاطف بيضاء

أصغر بكثير من جناح الفراشة أنا أهنأ عالمك. عالجنى بجمع الأسماء، كورونا، covid-19، الطاعون، و اتهمني بكل الشرور الفيروسية في حياتك وعلى شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بك، دفعت أكثر من 3 مليار إنسان إلى السجن. أنا غير مرئي بالعين المجردة، أصبحت بالنسبة لك مشكلة كبيرة، عملاقة، كارثة كبيرة ولكن أيضا مرآة مكبرة لضعفك، نقاط قوتك واختلالك. لم تكن مستعدا، وربما أيضا غير كفؤ أو متغرس. لم تتوقع؟ تأخرت أسابيع قليلة فقط في مشاهدة الصينيين والإيرانيين والإيطاليين وهم يناضلون، لكنكم رأيتوني قادمًا من بعيد، الأمر ليس كما هو لو أنني لم أتلق الأخبار منذ شهرين، تتحدثون فقط عنى الآن فات الأوان، أنا مستقر جيدا، أنا فقط أريدك أن تتجول لذا سابقى على بعد أكثر من متر عن بعضنا البعض، عندما أسافر حول العالم يتوقف كل شيء..

في الخارج، هناك فقط أولئك الذين يركضون، والذين يركضون بمفردهم أو بدونك، لقد قمت بالتأكيد وسوف أغير حياتك، حرمتك من النوم بالحرية، أعطيت مدتك جانبا سرياليا، لقد أغلقت أسواقك، وخففت قواعد عجز ميزانيتك، وفك أسواق الأسهم الخاصة بك، وتسببت في حالة من الذعر، وقد كشفت أن العديد منكم يعاني من مشاكل عبور معوية بشكل واضح. حتى أنني أصاب بالحمى لأولئك الذين لا يملكونها، أجعل القوي يرتجف من الخوف، واهز النظام، واختبر حميتك الغذائية وأقتل. انظر إلي كمرآة تعكس وجه واقعك، لأنني أضعف أو أقوى نفسي وفقا لسلوك كل منها، في هذه المحنة أجبرك؛ كواحد من الإنسانية أن تعتقد أنك توحدت ضد عدو مشترك، وكلها ضد واحد، لإلقاء كل قوتك في المعركة. من المؤكد أن أبطال اليوم لا يحملون مسدسا، إنهم يرتدون معاطف بيضاء يشفون، ويبحثون عن لقاحات وأسلحة لمحاربتهم وإبطائهم سننشر الترجمة كاملة في العدد القادم

## قصة قصيرة: دكان كورونا

الصويرة: محمد الحرشي



استيقظت هذا الصباح كعادتي لشراء ما يستهلك في وجبة الفطور.. وجدت بعض الناس يقفون متباعدين فيما بينهم.. شريط بلاستيكي يصل بين دفتي باب الدكان.. هناك إعلان مكتوب عليه: لا تقتربوا كثيرا من فضلكم، اتركوا مسافة متر فيما بينكم.. صاحب الدكان يكرر نفس التعليمات بفخر واعتزاز على كل واد جديد، وهو الذي كان ينتظر الزبناء لعدة ساعات لبيعهم بعض سلعة. الكل يلتزم الصمت ولا يتكلم، الامتثال هو سيد الموقف، وتنفيذ النصح وراءه الطب والسلطة.. العيون تراقب بحذر كل قادم جديد.. الحرج والضجر والقلق والخوف بادية على الوجوه.. كورونا في كل مكان ولا ترى بالعين المجردة.. أهى بروتين أو بكتيريا؟ لا نعرف نحن كذلك! طبيعة وأصل العدوى مثل كل المختصين والأطباء والسياسيين!!

امام الدكان كل واحد يسمى ما يريده الآخر.. الأسرار تكسرت تحت عامل الحجر الصحي.. ما في الجيوب يختلف من شخص لآخر وعليه يتوقف تعامل صاحب الدكان.. الابتسامه فقط في وجه أصحاب الدخل القار وأصحاب السلطة والجاه. الحكومة فرضت تدابير احترازية ضد كورونا وعلى السكان احترامها درءا لانتقال العدوى.. تغيير العادات دفعة واحدة صعب جدا..



قبل 20 مارس تاريخ قانون الطوارئ الصحي، كنت تسمع من بعيد القهقهات أمام محلات التجارة.. الكل يسلم على الكل والردان يتطاير من الأفواه والعناق واللمس ولا مشكل الوجوه مبتسمة منسجمة مع عادات المغربي في الاكتظاظ أثناء التبضع.

امام الدكان كل واحد يعرف دوره والسلطة حددت اوقات الفتح والإغلاق، وربات البيوت في صراع مع الصغار ومع الوقت الذي تغيرت أولوياته دفعة واحدة.. الأطفال تعودوا على الذهاب إلى المدرسة وفيها راحة الأمهات لعدة ساعات.. الآن كل الاختصاصات تطبق في البيت: وقاية، رياضة، علاج، ترفيه، قضاء، زجر، بكاء ووعويل.. كل شيء داخل المنزل والمحافظة على نفسية الصغار قبل الكبار لأسابيع او شهور

## كهم وجهك تحمي نفسك وغيرك

حيث اوصت بها في الأماكن العمومية مع ترك مسافة المترين الوقائية بين فرد وآخر مع الالتزام بالحجر الصحي في المنازل.

ونحن في المغرب، نهمل لحد الآن كغيرنا من الدول والشعوب هوية الفيروس ومنشأه وحوامله المختلفة، وهل ينتقل عبر الهواء ام لا؟ هذا الغموض، يحتم علينا وضع الكمامة وجعلها من أولى الأولويات في حماية الأفراد من انتشار العدوى.

وخلاصة القول هناك عوامل أخرى تساعد فيروس كورونا على الانتشار وليس فقط للمس أو الرذاذ، وبممكن ان يكون الهواء أو الجو كعامل آخر ستكتشف عنه الأحداث المقبلة. واخيرا نستنتج ان الكمامة تبقى الأداة الأكثر ملائمة لحماية المجتمع من العدوى.



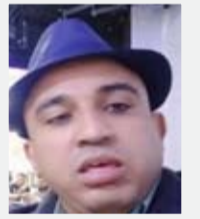
محمد الحرشي

عنوان هذا المقال هو ما كان يجب أن ترفعه وزارة الصحة المغربية كشعار منذ بداية انتشار فيروس كورونا بعدة اقاليم معدودة. في البداية اقتصر ادراكها لطبيعة الفيروس على ان يضع الأطباء والمرضى وباقي العاملين في المراكز والمستشفيات وحدهم الكمامات.

والآن مع تزايد الاصابات، غيرت الوزارة مقاربتها للموضوع وطلبت من المجتمع المغربي كله بضرورة استعمال الكمامات أثناء الخروج إلى العمل أو التسوق. وفي هذا الاطار، يمكن أن نأخذ العبرة من الصين الشعبية فهي منذ الوهلة الأولى أدركت أهمية استعمال الكمامات من طرف الجميع

## مول الحانوت في زمن كورونا الكمامات وقلتها في الأسواق

عبدالرزاق الزفزالي/ الدروة



قبل إنتشار فيروس كورونا كلشي تجبري للأسواق الكبرى بشري ويخلص و خلا مول الحانوت لي حدها و ديما معاه

في الحلوة و الحارة خلاوها ناس زمان.

البقال غالبا ستجد عنده كناش المسمى بدفتر الكريدي يتعامل مع سكان الحي و يعرف جميع أفراد و يتصرف معهم ولكن في غالب الأحيان تجد بعض المتفقين أو بعض الأشخاص ينسون البقال و الحمام الشعبي و المطعم الشعبي و ينسون الحافلة و الطوبيس ولكن كورونا أضهرت الحقيقة.

البقال إنسان بسيط و لكن



أمام هذا الوضع الاستثنائي لا نملك إلا الرضى بقضاء الله وقدره خبره وشره نرفع ايدينا متضرعين له جبت قدرته وتعالته عظمنه أن يحفظنا واهلينا والأمة الإسلامية والبشرية جمعاء من سوء الحال وان يحد من هذا الوباء ويظهر شفاء لهذه الحائثة وكل أمالنا بعد الله في علماء البشرية فينالعلم تستطيع البشرية الانتصار على كل الأفات فما انزل الله من داء إلا أنزل له دواء ..

وحرر برباط الفتح في مساء 22 مارس 2020

المغاربة وارغامهم على البقاء في منازلهم ليصل الأمر يومه الأحد إلى عزل كل مدينة عن باقي المدن الأخرى ليصدر اليوم مرسوما يجرم كل من يعصي أوامر السلطات العليا في خرف الحجر الصحي .... على المغاربة أن يمتثلوا لتعليمات السلطات العليا وذلك للحفاظ على أرواحهم وأرواح ذويهم وأرواح المجتمع المغربي.... أن كل عصيان لأوامر السلطان العليا يجب ان يعاقب عليه القانون وان تضرب الدولة بيد من حديد لكل من خولت له نفسه التمرد على التعليمات....

أسبوع بالتمام والكمال مر يومه الأحد 22 مارس 2020 على إعلان الدولة المغربية إجراءات استثنائية من أجل الحد من وباء أو جائحة كورونا أو كوفيد 19...توقيف الدراسة في جميع اسلاك التعليم... الحد من وثيرة العمل في كل مصالح الدولة وتوقيف العمل في أغلبها ... عزل الدولة شبه كلي عن العالم الخارجي ... لا طائرات إلا ولا بواخر ولا حافلات تدخل إلى المغرب إلا تلك التي تقل الضروريات اما الكماليات فلا أحد يفكر فيها .... ليصل الأمر اول امس الجمعة إلى إعلان الحجر الصحي على كل



## مذكرات ايام كورونا أو كوفيد 19

عبدالله حافيظي  
السباعي





البريد الإلكتروني elwassat.presse@gmail.com

الموقع الإلكتروني الوسط.بريس wassat.press



## كوفيد-19 .. الجامعة الملكية المغربية للكيك بوكسينغ تتضامن مع المدربين



وأضافت أن المدربين المعنيين بهذه العملية التضامنية هم الممارسون للأساليب الرياضية التي تشرف عليها الجامعة دون غيرها من الرياضات الأخرى، والمنخرطون بالجامعة والعصبة الجهوية التي ينتمون إليها. وأوضح المصدر ذاته، أنه لكي تمر هذه العملية التضامنية وفق الترتيبات التي وضعت لها، سيعمل كل رؤساء العصب الجهوية على موافاة الجامعة بلاتحة مفصلة باسماء المدربين المعنيين، وذلك قصد إعداد كل الإجراءات التنفيذية لتفعيل هذه المبادرة.

الرياضية التي تشرف عليها، والذين يقتصر دخلهم الأساسي على مهنتهم باعتبارهم مدربين رياضيين وليست لهم أية مهنة أخرى، وذلك في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأوضحت الجامعة في بلاغ لها، اليوم الإثنين، أنها، بالنظر إلى "الأثار التي خلفها توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا على العديد من مدربيها، ارتأت أن تتضامن مع هذه الفئة وفقا للإمكانيات المتاحة لها وضمن المسموح به بموجب القانون، وذلك على شكل مساهمات مادية رمزية لفائدتهم".



سفيان الطوزي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، الموي طاي، الصافات والرياضات المماثلة، عن إطلاق عملية تضامنية مع المدربين الذين يمارسون الأساليب

## "الكاف" يحدد 3 سيناريوهات لدوري الأبطال وكأس الكونفدرالية

عبد المنعم باه: رهان الكونفدرالية حاليا قائم أساسا على تحسن الحالة الصحية في القارة الإفريقية، وانحسار فيروس «كورونا»

بسبب تفشي فيروس «كورونا». وكانت لجنة الطوارئ في الكاف قد وافقت يوم 3 مارس الماضي، على تعيين باه في منصب الكاتب العام للهيئة الكروية القارية، بعد قبول استقالة الكاتب العام السابق، المغربي معاذ حجي.

وتولى عبد المنعم باه، منذ يونيو 2018، منصب مدير التسويق والبت التليفزيوني في الكاف.

كما تولى سابقا منصب مدير الإنتاج التليفزيوني في شركة فرنسية للبت والتسويق الرياضي، قبل أن يصبح مديرا للبت في الشركة ذاتها. وأشرف على البت التليفزيوني في شركة فرنسية أخرى مختصة بصناعة



القاهرة - قال الكاتب العام للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، (كاف) بالنسبة، المغربي عبد المنعم باه، إن هناك ثلاث سيناريوهات لاستكمال منافسات دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية.

وأضاف باه في تصريحات صحفية، أوردتها وسائل إعلام مصرية، اليوم الإثنين، "الحقيقة أننا محظوظون في ظل الاقتراب من إنهاء المسابقتين، والوصول للدور نصف النهائي، فحتى الآن لا توجد خسائر مالية بالنسبة للبطولات الإفريقية، لأن أغلبها تم تأجيله".

وأردف قائلا "لتدارك الأمر قمنا بإعداد ثلاث سيناريوهات لاستكمال المنافسات، وهي إما في منتصف يونيو المقبل، أو في يوليو أو في غشت القادم، مبرزا أن السيناريو الثالث هو "الأسوأ" برأيه.

وشدد باه على أنه "لا يوجد أي تفكير، في إلغاء البطولات القارية هذا الموسم"، مبرزا أن رهان الكونفدرالية حاليا قائم أساسا على تحسن الحالة الصحية في القارة الإفريقية، وانحسار فيروس «كورونا»، في ظل تنسيق كامل مع منظمة الصحة العالمية.

وأشار إلى أن الكاف سيساعد الأندية

والاتحادات الوطنية، التي تضررت من أزمة «كورونا» وألغت مسابقاتها، خاصة وأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يفكر في نفس الاتجاه، لا سيما في الدورات الصغيرة، وهناك تنسيق كامل معه.

وتابع عبد المنعم باه "لن نجبر أي اتحاد محلي على إلغاء النشاط الرياضي، وبالطبع الأفضل أن تستكمل البطولات، وسندعم ذلك، كما نؤيد القرارات الصادرة عن الفيفا، بخصوص عقود اللاعبين وفترات الانتقالات".

وأعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أول أمس عن تأجيل مباريات نصف نهائي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية إلى أجل غير مسمى،

## خطة إيطاليا تاهم الإنجليز لمعاودة النشاط

الفرق في المعسكر الخاص بالمنتخبات للمساعدة على تقليل انتقالات اللاعبين والمسؤولين وممتلي وسائل الإعلام. وتوقفت منافسات الدوري الإنجليزي منذ أوائل مارس الماضي، بسبب أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد. وربط غابرييلي غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مسألة استئناف التمارين استعدادا لإمكانية أن يعاود الدوري المحلي نشاطه، بخضوع جميع اللاعبين لفحص الكشف عن فايروس كورونا المستجد.

وتتخطى الأندية الإيطالية منذ أسابيع بمعضلة استئناف منافسات كرة القدم، وذلك في ظل استمرار تفشي كوفيد - 19 الذي فرض على الإيطاليين العزل الكامل بعد الخسائر الكبيرة في الأرواح.

ولفترة طويلة، كان معسكر رفض الاستئناف مسيطرا في إيطاليا، إحدى أكثر الدول تأثرا بالفايروس لجهة عدد الوفيات. واعتبر ماسيمو تشيلينو رئيس نادي بريشيا الشهر الماضي، أن "الموسم انتهى" و"كل شيء يجب أن يؤجل إلى الموسم المقبل".



منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الموسم.

وذكرت صحيفة ذا تايمز البريطانية أن الاتحاد يرغب في المساعدة في استكمال المباريات، والتي ستقام دون حضور الجماهير، في حالة اتخاذ القرار باستئناف المنافسات المتوقفة حاليا. وأضافت صحيفة ذا تايمز أن الاتحاد يسعى إلى المساهمة في الجهود المبذولة لاستكمال مسابقة الدوري، عبر إتاحة ملعب ويمبلي وكذلك استضافة

لندن - كشفت تقارير صحافية الثلاثاء أن الخطة التي اقترها مسؤولو كرة القدم في إيطاليا لمعاودة النشاط بدأت تؤتي ثمارها على مستوى أوروبا، وتحديدا في إنجلترا، أين ينكب اتحاد الإنجليزي على دراسة كل جوانب هذه الخطة من أجل استكمال مباريات الموسم الحالي من البريميرليغ.

ووفقا لصحيفة ميرور البريطانية، فإن وثيقة حكومية سرية في إيطاليا كشفت أن مباريات الدوري قد تعود دون جمهور حتى العام المقبل.

وأشارت الوثيقة إلى أن الاتحاد الإيطالي سيخضع كل اللاعبين لاختبارات فايروس كورونا في بداية الشهر المقبل على أن تعود المباريات في 31 مايو وينتهي الموسم في شهر أغسطس.

وأوضحت أن الاتحاد الإنجليزي يدرس تطبيق نفس هذه الخطة واستمرار اللعب بمدرجات فارغة في الموسم المقبل وحتى شتاء 2021.

وعرض الاتحاد الإنجليزي إتاحة ملعب "ويمبلي" ومركز "سانت جيمس بارك"، كموقعين محايدين للمساعدة في استكمال

## كورونا يوحد نجوم الكرة العربية



في مثل هذه الظروف الصعبة، وفي تونس والجزائر، كما في غيرها من بلدان العالم، أظهرت أزمة كورونا الوجه الآخر للاعبين الذين سارعوا في الانخراط ضمن حملات التوعية والمد المالي للمؤسسات الصحية والاجتماعية في الدولة، للتخفيف من أضرار الوباء قدر الإمكان.

وساهمت أزمة كورونا في تلاحم اللاعبين الجزائريين على وجه الخصوص، وتراص صفوفهم خلف هدف واحد، هو مساعدة السلطات الصحية، والعائلات المعوزة والفقيرة على مواجهة الأزمة. وكثرت في الآونة الأخيرة مبادرات نجوم الكرة الجزائرية وحملاتهم التطوعية للمساهمة في الفوز بمعركة كورونا.

أول مبادرة يعتبر نجم منتخب المحاربين السابق، رفيق صايفي، أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين ولأعبي المنتخب السابقين على مساعدة العائلات المتضررة. ودعا صايفي لاعبي المنتخب إلى السير على خطاهم، والتبرع بالمال لإحدى الجمعيات الخيرية التي تكفلت بتوزيع المساعدات على سكان ولاية البليدة بؤرة وباء كورونا. ولاقت مبادرة صايفي تجاوبا كبيرا من قبل زملائه السابقين في المنتخب على غرار القائد كارل مجاني ولاعب قلعة سراي التركي سفيان فيغولي.

رفيق صايفي أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين على مساعدة العائلات المتضررة. وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة في ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها. ورفع لاعب وفاق سطيف السابق راية التحدي لكافة أصدقائه من اللاعبين والرياضيين للكشف عن حجم مساعداتهم للعائلات المتضررة، في سياق المنافسة على فعل الخير وتحفيز الغير. وصنعت مبادرة جابو الحدث وسط اللاعبين والرياضيين، حيث لبى العديد من النجوم النداء على غرار إبراهيم بكاكشي وأكرم جحنيط وأمير قراوي وسعد رضواني.

رفيق صايفي أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين على مساعدة العائلات المتضررة. وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة في ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها. ورفع لاعب وفاق سطيف السابق راية التحدي لكافة أصدقائه من اللاعبين والرياضيين للكشف عن حجم مساعداتهم للعائلات المتضررة، في سياق المنافسة على فعل الخير وتحفيز الغير. وصنعت مبادرة جابو الحدث وسط اللاعبين والرياضيين، حيث لبى العديد من النجوم النداء على غرار إبراهيم بكاكشي وأكرم جحنيط وأمير قراوي وسعد رضواني.

رفيق صايفي أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين على مساعدة العائلات المتضررة. وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة في ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها. ورفع لاعب وفاق سطيف السابق راية التحدي لكافة أصدقائه من اللاعبين والرياضيين للكشف عن حجم مساعداتهم للعائلات المتضررة، في سياق المنافسة على فعل الخير وتحفيز الغير. وصنعت مبادرة جابو الحدث وسط اللاعبين والرياضيين، حيث لبى العديد من النجوم النداء على غرار إبراهيم بكاكشي وأكرم جحنيط وأمير قراوي وسعد رضواني.

رفيق صايفي أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين على مساعدة العائلات المتضررة. وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة في ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها. ورفع لاعب وفاق سطيف السابق راية التحدي لكافة أصدقائه من اللاعبين والرياضيين للكشف عن حجم مساعداتهم للعائلات المتضررة، في سياق المنافسة على فعل الخير وتحفيز الغير. وصنعت مبادرة جابو الحدث وسط اللاعبين والرياضيين، حيث لبى العديد من النجوم النداء على غرار إبراهيم بكاكشي وأكرم جحنيط وأمير قراوي وسعد رضواني.





تحت المجهر



يكتبها: أحمد شمين  
ahmedchamine@gmail.com

إنما النصر  
صبر ساعة

في موضوعنا هذا لا نبحت عن مصدر مقولة إنما النصر صبر ساعة، بل في الحكمة التي تحملها في طبائرها، حيث كانت حافزا للبشرية المستضعفة في الأرض سواء من قبل الأنظمة المتسلطة والمتحكمة في رقب الشعوب عبر عصور خلت، أو من قبل الكوارث الطبيعية والأوبئة، فكانت المواجهة دائما غير متكافئة سواء في الحروب أو الثورات الاجتماعية من حيث العدد البشري أو العتاد العسكري، ونفس الشيء بالنسبة للكوارث الطبيعية والأوبئة التي كانت تحط بالرجال بشكل مفاجئ وبدون سابق إنذار، أمام غياب تام للإمكانيات المادية واللوجيستية خاصة إذا كانت الآفة مستجدة وغير معروفة من قبل، حيث كانت تزحف الآلاف من الأرواح، وحتى تستمر الحياة كانت البشرية تستعين بمقولة إنما النصر صبر ساعة، فتستمر المواجهة، لتكون النتيجة النهائية وهي النصر والخلاص التام إنقاذ البشرية من الهلاك.

وما جبرنا إلى هذا القول هو البلاء الذي اصطلح على تسميته من قبل علماء وأطباء مختصين في علم البيولوجية بفيروس كورونا (كوفيد - 19) والذي نزل على البشرية عبر دول المعمور كالصاعقة، فحصد الآلاف من الأرواح بسرعة فائقة، وأمام صعوبة الكشف عن لقاح فعال لمواجهة هذه الجائحة، كان لزاما على المسؤولين استصدار قرار الحجر الصحي كوسيلة لحماية الحياة ومحاصرة الوباء، غير أننا في المغرب نجد تفاوتاً كبيراً في التجاوب مع قرار السلطات العمومية من حيث تطبيق القرار، وهذا ما لمسناه ونحن نجوب شوارع وأزقة الأحياء السكنية خاصة منها الشعبية، والتي سجلنا بها عدة ظواهر لا تمت لعاداتنا وقيامنا النبيلة بشيء، حيث عينا عدة تجمعات لشباب منهمكين في استهلاك المخدرات بل لعب كرة القدم وأشياء أخرى، رغم الدوريات التي تقوم بها السلطات المحلية للسهر على تطبيق الحجر الصحي، غير مبالين بخطورة هذا السلوك غير المسؤول.

وهذا ما دفع ببعض المدونين عبر المنصات الاجتماعية بنعتهم بأقبح الصفات، لا داعي لذكرها احتراماً لمشاعر الجميع. وأعود من حيث كانت البداية، وأعني وإنما النصر صبر ساعة، لأقول للجميع إننا الآن نخوض حرباً ضروساً مع عدو غير مرئي، وأننا في خندق واحد، والتغلب عليه ليس بالأمر المستحيل، إذا ما امتثلنا وانضبطنا لتعليمات المصالح المختصة في مواجهة جائحة كورونا، وتسلمنا بالصبر، لأن النصر صبر ساعة.

# الوسط

٠١٢٢٠٥٠١

جريدة يومية  
تصدر أسبوعياً مؤقتاً

قصايا دولية وعربية

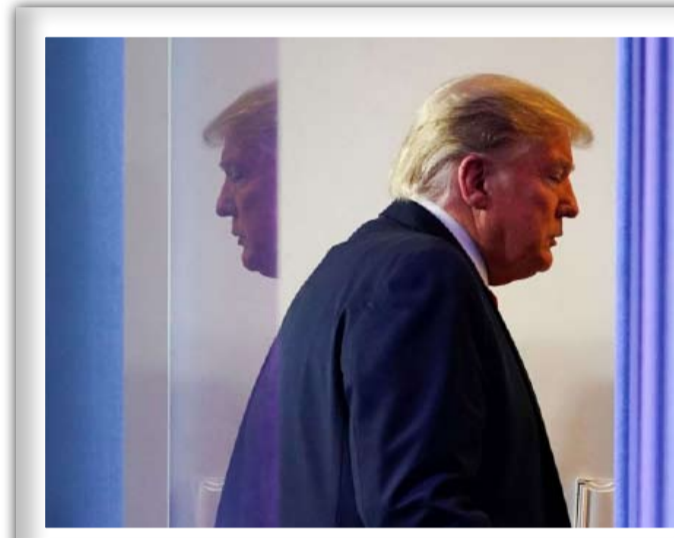
## تحول أغنى دولة في العالم إلى بؤرة موبوءة.. هل يطيح بترامب

### نعوم تشومسكي: إذا انتخب ترامب مجددا سيكون نجاحه بمثابة كارثة.

كومو الذي أكد أن "الأسوأ مر" في حال تم الاستمرار في اتباع تدابير الحجر، لكن "إذا فعلنا أمراً غيبياً، سترون هذه الأرقام ترتفع منذ الغد". وسجل في الولايات المتحدة ما يقرب من 23 ألف حالة وفاة بسبب كوفيد - 19، فيما تجاوز العدد الجملي للحالات المصابة بالفايروس نصف مليون في مختلف أرجاء البلاد، ليتجاوز إجمالي عدد الإصابات في كل من إيطاليا وإسبانيا وفرنسا مجتمعاً. وبطبيعة الحال، فإن المعدل الحقيقي للعدوى أعلى بكثير من ذلك، وذلك بسبب النقص الحاد في إجراء الاختبارات.

ويراهن خصوم ترامب على توظيف الأزمة سياسياً خاصة بعدما قالت وزارة العمل الأمريكية إن أكثر من 6.6 مليون أمريكي قدموا طلبات للحصول على إعانة البطالة خلال الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن ينافس فقدان الوظائف في الولايات المتحدة خلال الأزمة الراهنة من حيث السرعة والنطاق، ما شهدته البلاد خلال فترة الكساد الكبير.

وحول هذه المنافسة السياسية الراهنة، يقول نعوم تشومسكي، عالم اللغويات الأمريكي، والمنظر السياسي الذي يعد أحد أبرز الفلاسفة والمثقفين في العصر الحديث في حوار أدلى به إلى موقع "ديموكراسي ناو" الأمريكي "إذا انتخب ترامب مرة أخرى، فسيكون نجاحه بمثابة كارثة يعجز اللسان عن وصفها. وسيعني هذا أن السياسات التي اتبعها خلال السنوات الأربع الماضية، والتي كانت هدامة للغاية بالنسبة للشعب الأمريكي والعالم ستستمر، وربما تتسارع وتيرتها".



ساندرز عن تعليق حملته الانتخابية ليعلن تأييده لبايدن. وأيد بيرني ساندرز، الاثنين، جو بايدن، في السباق نحو الرئاسة الأمريكية، وتعهد سيناتور ولاية فيرمونت، والمرشح الرئاسي السابق في انتخابات الحزب الديمقراطي التمهيدية، بمساعدة بايدن في هزيمة ترامب في الانتخابات العامة التي تشهدها الولايات المتحدة في نوفمبر المقبل. وقال ساندرز لبايدن "نحن بحاجة إليك في البيت الأبيض. سافعل كل ما بوسعي لرؤية ذلك يحدث يا جو". وإلى حدود الاثنين وصل عدد الوفيات بسبب كورونا في ولاية نيويورك لوحدها 10 آلاف بحسب ما أفاد الحاكم أندرو

الوباء وأن يستغل حالة الطوارئ الفيدرالية في سبيل تحقيق ذلك. وينطلق خصوم ترامب وعلى رأسهم جو بايدن لدى مهاجمة ترامب بطرح السؤال كيف أصبحت أغنى دولة في العالم بؤرة موبوءة بطريقة جنونية بعدما قدر الخبراء أن شخصاً يموت كل 47 ثانية في الولايات المتحدة بسبب كورونا. وتاجعت الحروب الكلامية بين الديمقراطيين والجمهوريين خاصة بعدما أعلن السيناتور الديمقراطي بيرني

لم تعرف الولايات المتحدة في تاريخها ومنذ انتخابات 1789، أي تاجيل وكانت دائماً تجرى في مواعيدها المقررة، لكن تسارع تفشي وباء كوفيد - 19 في البلاد وخاصة في أكبر الولايات نيويورك فرض حالة من الشك بشأن مصير انتخابات شهر نوفمبر المقبل التي ستشهد مبدئياً منافسة حادة بين الرئيس دونالد ترامب ومنافسه المحتمل جو بايدن الذي كان يشغل لسنوات خطة نائب للرئيس السابق باراك أوباما.

وفرض انتشار كورونا الكثير من التساؤلات لا فقط بشأن إجراء الانتخابات من عدمها، بل أيضاً حول التداعيات المرتقبة للانعكاسات الكارثية لكوفيد - 19 على نتائج الانتخابات مستقبلاً خاصة وأن المعسكر الديمقراطي بات يحتمل كل ما يحصل لإدارة الرئيس ترامب.

حالة شك

تعززت حالة الشك بعد تاجيل الحزب الديمقراطي في عدة ولايات أميركية لانتخاباته التمهيدية، كما ألغيت الفعاليات الانتخابية التي كان من المقرر أن يشارك فيها المرشحون للرئاسة، وهو ما هدد المسار التقليدي لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لمنافسة الرئيس دونالد ترامب.

ويعتقد كثير من الأميركيين أن ترامب قد يقدم على تاجيل أو إلغاء انتخابات الرئاسة القادمة، بسبب تداعيات انتشار

ويعتقد كثير من الأميركيين أن ترامب قد يقدم على إلغاء انتخابات الرئاسة القادمة، بسبب تداعيات انتشار الفيدرالية في سبيل تحقيق ذلك.

من أقوالهم

عالم كورونا الكافكايي



الإشاعات التي تتخذ من موضوع جائحة كورونا (كوفيد 19) أكثر من أن تحصى. منها ما يظهر في هيئة علمية، ومنها ما تأتي في صيغة نظريات المؤامرة، والقوى الخفية التي تتحكم في العالم؛ ومنها ما تستند إلى المظلوميات وغيرها كثير... والإشاعة عادة تنتشر بفعل توفر عاملين أساسيين، ووجود التربة الخصبة القابلة بها، أو المساعدة على انتشارها. يمثل الأول في الغموض الذي يحيط بالموضوع الذي تتمحور حوله الإشاعة. ويتجسد الثاني في أهمية الموضوع بالنسبة إلى البيئة التي تنتشر فيها الإشاعات، وتتوقف مساحة دائرة الإشاعة على نوعية الوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معها، ويساهم في إطلاقها، فهناك إشاعات على مستوى المجتمع المحلي، وأخرى على المستوى الوطني أو الإقليمي، وهناك إشاعات على المستوى الكوني؛ وهي سمة تميز بها عصرنا الراهن نتيجة العولمة، وتطور وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل النقل، وسهولة السفر. ومع ذلك، تبقى الأولوية لعامل الأهمية والغموض، فظالما إن الموضوع الذي تتناوله الإشاعة هو على قدر كبير من الأهمية لوسط اجتماعي معين؛ وما دام الغموض يحيط بالموضوع في الوقت ذاته، فإن الإشاعات تنتشر، نتيجة وجود استعداد لتقبل تلك الإشاعات، والتعامل معها بوصفها تفسيرات للقضايا الهامة الغامضة. وإذا عدنا إلى بدايات التاريخ البشري، وجدنا أن

الدماء والغفوضى والمأساة.



على أي حال، إذا تمت مقاضاة الصين بسبب جائحة فايروس كورونا، فيجب مقاضاة الولايات المتحدة بشأن العراق، وستكون القضية ضد الولايات المتحدة هي الأقوى. الحكومة الصينية محمية بمبدأ الحصانة السيادية والتشويش الذي قامت به في الأيام الأولى لتفشي الفايروس لا يشكل أسباباً كافية للتنازل. لكن السوابق القانونية التي حددتها محاكمات نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية قوية. فخلال المحكمتين، جادل المدعون بنجاح بأن القيادة النازية كانت مسؤولة عن جرائم العدوان والجرائم ضد الإنسانية من خلال غزو الدول ذات السيادة دون استفران. في عام 2004، وصف الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي عنان، غزو العراق بأنه "غير قانوني". وفي عام 2009، كتب بنيامين فيرينز، أحد المدعين الأميركيين في نورمبرغ، أنه "يمكن تقديم حجة جيدة مفادها أن الغزو الأميركي للعراق كان غير قانوني".

إذا تمت مقاضاة الصين بشأن الوباء، تجب مقاضاة أميركا بشأن العراق

نقلت أنباء عن تقرير استخباراتي أميركي حديث قوله إن الصين افتعلت أزمة تفشي فايروس كورونا. رغم ارتباطه بالأزمة، إلا أن تاريخ صدور التقرير لم يكن مناسباً. فقد تصادم مع الذكرى 17 للاحتلال الأميركي للعراق. إن الادعاء القائل بأن الصين أخفت عمدا نطاق تفشي المرض يهدف بوضوح إلى دعم محاولات السياسيين الأميركيين لإثبات قضية أخلاقية بأن يكن تتسبب في إهدان الخراب. لكن، ماذا عن الغزو الذي قاده الولايات المتحدة على العراق. لم تحاسب الولايات المتحدة على تبريرها العلني الكاذب لغزو دولة ذات سيادة دون استفران. ولم تعترف بالمسؤولية الأخلاقية عن ملايين الضحايا التي لحقت بالحرب، والصراع المدني الطائفي الدموي الذي نشأ بعد ذلك وتدمير البنية التحتية الأساسية في البلاد. لم تعوض الولايات المتحدة الشعب العراقي عن عقود من